

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

الأخبار

12 مهرجان طريق الشعب
الثامن على الابواب

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 درس بليغ متجدد

أخبار وتقارير

3 الملتقى الحواري لـ«طريق الشعب»:
استقرار ام تهدئة؟

أخبار وتقارير

4 متى يفعل قانونا
العمل والضمان الاجتماعي؟

قيادة فلسطينية: مصرّون على المقاومة حتى النفس الاخير «7»

كتب المحرر السياسي:

تقل شعوب
المنطقة كلمتها

لليوم الخامس على التوالي تتواصل الموجة الهستيرية الانتقامية الاسرائيلية، ويستمر تقتيل المدنيين وتدمير البنى التحتية في قطاع غزة، الذي فرض عليه حصار جائر ومنع عنه الماء والكهرباء والوقود.

ان ما تقوم به ماكنة القمع الدموي الصهيونية هو جريمة بحق الانسانية، وحرب ابادة ضد الفلسطينيين. ومع ذلك لا يزال الموقف العربي الرسمي متذبذباً بين الادانات الخجولة، واستمرار الهرولة نحو التطبيع، والمطالبة بإيقاف التصعيد وكان التصعيد بدأ السبت الماضي، في تجاهل للحقائق المعروفة عن مواقف اسرائيل العدوانية ضد الفلسطينيين، والتي تفاقمت كثيراً في الاشهر الاخيرة.

وعندما يجري التأكيد رسمياً على ان لا امان ولا استقرار من دون تلبية حقوق الشعب الفلسطيني، ولا حل دائم ولا سلم وطيد دون التوصل الى تطبيق فعلي لحل الدولتين، يتوجب السؤال عن الاجراءات والضمانات على الارض، وعن الموقف من الانحياز السافر الامريكي والاوربي الغربي الرسمي لهذا العدوان الغاشم؟ والذي لا شك انه يجعل من تلك الأطراف شريكاً في ارتكاب الجرائم.

لقد كشفت التطورات الاخيرة مجدداً حالة العجز واللاموقف المشينة للأنظمة في المنطقة، وبات ملحاً ان تبادر الشعوب العربية، وفي العالم، الى الضغط على حكوماتها لاتخاذ مواقف تنحاز الى العدل، وتدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه.

انه وقت التحديات والفرز في المواقف، وفيه يأتي دور القوى والاحزاب الوطنية والديمقراطية واليسارية والشعبوية في البلدان العربية، في التعبئة والتشديد لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني، وهو يخوض المعركة من اجل حقوقه المشروعة، ويتوجب كذلك التوجه الى سائر شعوب العالم والى قوى الخير والسلام فيه، لنصرة فلسطين وشعبها وتعزية ماكنة التدمير الصهيونية وجرائمها المتهمة لأسط مبادئ حقوق الانسان والاعراف والاتفاقات الدولية.

نداء عاجل من حزب الشعب الفلسطيني

وجه حزب الشعب الفلسطيني نداءً عاجلاً لكل الأحزاب والقوى اليسارية والتقدمية وحركات التضامن وأصدقاء الشعب الفلسطيني وأحرار العالم، بضرورة وسرعة التحرك والضغط على حكومات بلدانكم وأصحاب القرار فيها، وعلى الهيئات الدولية كافة، عبر التظاهرات والاعتصامات الاحتجاجية ومن خلال كل السبل الممكنة، وذلك من أجل التدخل العاجل لوقف العدوان الحربي والدموي الذي تشنه دولة الاحتلال الإسرائيلي بكل جيشها وأتباعها العسكرية منذ يوم السبت الماضي على شعبنا الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة.

وجاء في النداء: يواصل الطيران الحربي الإسرائيلي وبوارجه ومدفيعته، قصفهم العشوائي الواسع والمكثف للأحياء السكنية وكل المنشآت المدنية، وهو ما أسفر حتى الآن عن مقتل أكثر من ألف مواطن فلسطيني من المدنيين، وإصابة أكثر من خمسة آلاف آخرين بجروح مختلفة، وجل هؤلاء الضحايا هم من الاطفال والنساء وكبار السن، وهو ما أدى إلى نزوح وتشريد أكثر من 250 ألف نسمة.

وتابع، أن «حزب الشعب وهو يوجه هذا النداء، يستصرخكم ويطلبكم بفضح وتعريه هذه الحرب المفتوحة والممنهجة على شعبنا في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة».

العراق.. تضامن شعبي ورسمي دائم مع الشعب الفلسطيني



تظاهرة مؤيدة للشعب الفلسطيني في العاصمة الاردنية عمان

واضح وصريح لتدمير غزة وجعلها خربة". وبين السوداني، ان "المسؤولية الآن تقع على جميع الدول العربية والإسلامية وروسيا كونها عضوا دائماً في مجلس الامن الدولي، لوقف هذه الانتهاكات".

حقهم في إقامة دولتهم

بدوره، ذكر نيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كردستان العراق، ان "الشعب العراقي يعلم ما هي الحرب والمعاناة التي تجلبها، وأثبتت الحرب ان المشكلة لن تحل بالحروب بل بالسلام والحوار". وأضاف بارزاني في حديث أثناء مشاركته في جلسة ملتقى الشرق الأوسط "مبني" في اربيل، ان "الشعب الفلسطيني لديه الحق في أن تكون لديه دولة. وإذا ما نظرنا إلى المنطقة نرى أن الفلسطينيين لديهم حق طبيعي في أن تكون لديهم دولة مستقلة وان يعيشوا بسلام".

ما حدث بسببه الاحتلال

وقال رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني اثناء لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ان "هناك تطورات خطيرة على الساحة الفلسطينية، بسبب ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي الجرائم والانتهاكات المستمرة لعدة سنوات، وسط صمت دولي وعجز عن تنفيذ التزامات وقرارات ما يسمى الشرعية الدولية". وأضاف، "نحن أمام انتفاضة للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه ووقف هذه الانتهاكات. هناك تصعيد واضح خلال هذه الأيام، وهذا التصعيد الخطير يستهدف المدنيين الأبرياء بقصف عشوائي مدمر وممنهج وبكلام

خانقاً على غزة شمل في الآونة الأخيرة حتى الماء والغذاء والدواء وغيرها من ضروريات الحياة، ملحقاً بذلك أكبر الأذى بالأهالي الذين لا حول لهم ولا قوة، وكأنه يريد بذلك الانتقام منهم وتعويض خسارته المدوية وفشله الكبير في المواجهات الأخيرة".

وأضاف: يجري هذا مبرأ ومسمع العالم كله ولا رادع ولا مانع، بل هناك من يساند هذه الأعمال الإجرامية ويبررها بذريعة الدفاع عن النفس!

ودعا البيان العالم كله للوقوف في وجه هذا التوحش الفظيع، ومنع تمادي قوات الاحتلال عن تنفيذ مخططاته لإلحاق مزيد من الأذى بالشعب الفلسطيني المظلوم.

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أنصاره الذين سيشاركون في الوقفة الاحتجاجية، يوم غد الجمعة، الى ارتداء الأكفان لغرض إرعاب الأعداء، وذلك على حد وصف المقرب منه صالح محمد العراقي.

بغداد. طريق الشعب

يستمر تضامن الشعب العراقي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ونضاله المستمر ضد الحرب والحصار المطبق الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة والمدن الفلسطينية المحتلة.

وتجددت دعوات التظاهر والتضامن في بغداد، التي أطلقتها قوى سياسية ونقابية ومجتمعية مختلفة.

يقول مراسل "طريق الشعب" ان مدوني مواقع التواصل الاجتماعي، والنشطاء والمتقنين استمروا في نشر المعلومات والتصريحات ومقاطع فيديو عبر منصاتهم، تعبيراً عن دعم القضية الفلسطينية.

وقفة في نادي حيفا

ودعت السفارة الفلسطينية في بغداد وبالتنسيق مع نادي حيفا الرياضي واللجنة الشعبية الفلسطينية في بغداد الى وقفة جماهيرية، اليوم الخميس الساعة الخامسة عصراً، وتستمر حتى الساعة مساءً في مقر النادي بمنطقة البلديات.

وتأتي الدعوة التي تلقيتها "طريق الشعب" تضامناً مع نضال الشعب الفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي الغاشم الذي ذهب ضحيته حتى الان مئات الشهداء والاف الجرحى.

وقفة طلابية في ساحة التحرير

فيما دعا اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، طلبة الجامعات والمدارس الى الحضور والمشاركة في الوقفة الطلابية الجماهيرية، التي دعا لها اليوم الخميس، الساعة الثانية والنصف ظهراً.

وذكر الاتحاد في دعوته انها تأتي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وضد استمرار الاحتلال الإسرائيلي الذي يصر على إبادة.

ووجه الاتحاد فروعها بإقامة فعاليات مماثلة في الساحات المركزية في بقية المحافظات.

وفي السياق، دعا عدد من المثقفين الى جمع اكر عدد من التواقيع على البيان الذي سوف يصدر عنهم، للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وجمع النشطاء المثقفين اسماهم الراغبين في المشاركة عبر منصات التواصل الاجتماعي

السيستاني والمدع والمجمع الفقهي

وقال المرجع الديني السيد علي السيستاني، في بيان صدر من مكتبه امس، ان "جيش الاحتلال يفرض حصاراً

أين الأفعال الملموسة؟

جيد هذا الكلام الصادر عن اللجنة، واعلانها الحرص على استقلال اهم مؤسسة في البلاد، وعلى ان تكون على مسافة واحدة من الجميع، لكن هذا الكلام هل يجد صدها في الواقع الملموس. ثم أيا من القوى الأمنية تقصد اللجنة، فالبعض منها محسوم أمره لصالح جهات سياسية معروفة. فعلى من سينطبق حديث اللجنة الموقرة وماذا هي فاعلة؟ كذلك مفوضية الانتخابات والحكومة وجميع هذه الجهات التي ترى وتسمع جيداً ما يقال عن استغلال مؤسسات الدولة وممتلكاتها والحمايات للدعاية الانتخابية. كل هذا معروف، إضافة الى عملية الشراء المفضوح للاصوات والذمم وحتى المرشحين انفسهم. ان التصريحات التي يرد منها ذر الرماد في العيون والتعمية على ما يجري لا تكفي، فإين اجراءاتكم ومواقفكم من هذه التجاوزات المكشوفة؟ فإين شجعت جعجعة وتريد افعالاً ملموسة!

لجنة الامن والدفاع البرلمانية قالت انها ضد استغلال المؤسسات الأمنية من طرف قوى وتيارات وتحالفات لكسب أصوات في انتخابات مجالس المحافظات القادمة، مؤكدة رفضها ذلك وداعية الى الحفاظ على استقلال المؤسسة الأمنية، بعيداً عن أي سجلات وصراعات سياسية.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرية

الإعمار والإسكان تعتمد استراتيجية جديدة للمدن السكنية

بغداد. طريق الشعب

كشف وزير الإعمار والإسكان بنكين ريكاني، امس الأربعاء، عن إجراء يحدث لأول مرة يخص المدن السكنية الجديدة، مشيراً إلى اعتماد استراتيجية جديدة ضمن المدن السكنية.

وقال ريكاني في بيان تلقته "طريق الشعب"، إن "المدن السكنية الجديدة تعتمد فلسفة واستراتيجية جديدة، بعد أن تشوهت المدن الحالية نتيجة الزخم السكاني ما أدى إلى حدوث ضغط كبير على البنى التحتية، وفي الكثير من الحالات فقد البلد وجهه الحضاري"، مبيّناً أن "سياسة الحكومة جاءت بتنفيذ مدن جديدة يتم تصميمها وفق معايير عالمية حديثة، بما يليق بالعراق مع الأخذ بنظر الاعتبار جميع المتطلبات البيئية والاستدامة، بما يمكن أن تتوسع هذه المدن في المستقبل".

وأضاف أن "المدن السكنية جاءت باستراتيجية جديدة، وهي الحصول على نسبة من الوحدات لصالح الدولة؛ لكي توزعها بين الفئات التي لا تستطيع الحصول على وحدات سكنية بالإيجار أو الاستملاك، وهذا ما يحدث لأول مرة بالعراق"، لافتاً إلى أنه "ستكون هناك مرحلة أخرى من إنشاء المدن السكنية، حيث شملت المرحلة الأولى بغداد والموصل وكربلاء المقدسة وبابل، والمرحلة الأخرى ستشمل مدن العراق وفي بغداد أيضاً للتخفيف من أزمة السكن والتوجه نحو إنشاء مدن حضارية".

المحاضرون في السليمانية يرفضون التهديد ويجددون اضرابهم

احتجاج مستمر يطالب

بفرض العمل والخدمات وصرف التعويضات



بغداد. طريق الشعب

تواصلت التظاهرات المطالبة في عدد من محافظات البلاد، احتجاجاً على عدم توفير الخدمات وفرص العمل، فيما جدد المحاضرون في السليمانية تأكيدهم على مواصلة اضرابهم، لحين تلبية كامل مطالبهم المشروعة.

فرض العمل

وجدد خريجو الهندسة رفقة عوائلهم، التظاهر أمام شركة نفط البصرة، مطالبين بتوفير فرص العمل، فيما ناشدوا الحكومتين المركزية والمحلية بالإضافة إلى نواب المحافظة بالوقوف على معاناتهم. وأشاروا إلى أنهم ومنذ 6 أشهر يتظاهرون ورغم ذلك لم يجدوا أي استجابة من قبل أي مسؤول في المحافظة، على حد قولهم.

كما نوهوا إلى تعرضهم إلى الاعتداءات خلال التظاهر من قبل بعض عناصر الامن، مؤكداً أنهم سيواصلون المطالبة بحقوقهم في الحصول على فرص عمل.

الخدمات

من جانبهم، نظم العشرات من أهالي قرى آل اذبرج شمال محافظة ذي قار، وقفة احتجاجية، أمام دائرة الماء احتجاجاً على ما وصفوه بفشل احد مشاريع الماء الجديدة في إيصال الماء إلى قراهم بسبب سوء التنفيذ. وقال أحد المحتجين، ان أعمال إيصال أنابيب الماء لم تكن ضمن المواصفات المقررة، الأمر الذي أدى إلى عدم وصول الماء بعد تشغيل المشروع، مطالباً بإعادة العمل ومحاسبة المقصرين.

صرف التعويضات

وتظاهر العشرات من المزارعين في ميسان أمام مبنى مديرية زراعة ميسان، احتجاجاً على تأخر صرف أموال

التعويضات عن غرق أراضيهم الزراعية إثر السيول في موسم 2018 - 2019.

وقال عدد منهم أنهم سمعوا -وعلى لسان رئيس الوزراء - ان وزارة المالية خصصت أموال التعويضات للمزارعين

في ميسان، وان تأخر صرفها حتى الان غير مبرر، وأنهم يجهلون أسباب تأخر الصرف رغم أنهم طرّفوا أكثر من باب معرفة ذلك، على حد تعبيرهم.

من جانبهم، نظم خريجو الكليات التربوية والإدارية في المحافظة تظاهرة أمام مبنى مديرية التربية وسط مدينة العمارة، مطالبين بالإسراع في إطلاق رابط التعيينات التي خصصها مجلس الوزراء للخريجين التربويين.

وذكر عدد منهم، أنهم يتظاهرون منذ أربع سنوات تقريبا بعد ان أطلقت درجات التعيين وفق رابط الكتروني، يحاول البعض تأخير التسجيل عبر الرابط

إذا لم تتم الاستجابة لمطالبنا من قبل وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان".

وأشار إلى أن "11 محاضراً بالمجان تم تهديدهم بإنهاء عملهم في تربية قضاء (برده رش) وابعادهم عن المدارس، والآن ممثلو المحاضرين متواصلون مع وزارة التربية لإعادتهم إلى الخدمة".

وبعد مرور نحو شهر على إضراب معلمي السليمانية، ثمة أزمة تعليمية و"كماشة" قد تلقي بظلالها على المعلمين ذاتهم، فضلاً عن وأولياء الأمور الذين بدأوا نقل أولادهم إلى مدارس أهلية.

ويؤكد المحاضرون أن إضرابهم عن الدوام هو تعبير احتجاجي على عدم تلبية حكومة إقليم كردستان لمطالبهم المتعلقة بصرف رواتبهم، والمضي في إطلاق التفتيات والعلاوات المهنية وتثبيت المحاضرين

تهديد يطال المواقع الأثرية في ديالى

ناشطو خانقين يتجهون الى القضاء لحماية الآثار

بغداد - طريق الشعب

تشهد محافظة ديالى إهمالاً كبيراً لمواقعها الأثرية والتراثية، ما أفضى إلى انتشار مشكلة تهريب الآثار، بسبب تقصير الجهات المسؤولة في الحفاظ على هذا التراث الثقافي العريق.

وفي هذا الشأن، يهدد ناشطون برفع دعاوى قضائية لحماية هذا التراث الثقافي الهام.

وتعد ديالى ومركزها مدينة بعقوبة، أغنى المحافظات العراقية بالمواقع الأثرية، إذ تحتضن عددا كبيرا من المواقع التي تعود لحقب حضارية سحيقة ومختلفة تعكس أهمية وادي الرافدين.

غنية بالآثار

يقول الناشط في مجال الآثار والتراث، حسن حمود: إن "محافظة ديالى تحتضن الكثير من المواقع الأثرية التي يصل عددها إلى 824، بالإضافة إلى وجود 120 موقعاً يعود اكتشافها إلى أقل من 200 عام. وكل هذه المواقع تشكل كنزاً أثرياً وثقافياً للمحافظة بشكل خاص وللعراق عموماً".

وعن أبرز المواقع المتواجدة في المحافظة، يذكر حمود لـ "طريق الشعب"، أن أهمها "تل أسمر وهو بقايا عاصمة مملكة إشنونة، وتل كرستل وهو بقايا مدينة

أرتميتا، وتل بنت الأمير عاصمة الساسانيين". ويشير إلى استمرار "التجاوزات بحق هذه المواقع، سواء من قبل أفراد أم عصابات وشبكات التهريب والمتاجرة بالآثار، أو حتى من جهات رسمية قد تخربها وتزيلها وهي تقوم بأعمال الطرق وتوصيل الخدمات".

وعن موقع محافظة ديالى، يوضح إنها "حلقة وصل بين إقليم كردستان وبقية مناطق العراق، كما أنها محافظة حدودية مع إيران. ولهذا يعد موقعها محفراً لتنشيط حركة تهريب الآثار منها، وبيعها في السوق السوداء".

ويشير حمود إلى إطلاق حملة من قبل ناشطين ومختصين في قضاء خانقين، ضد تكرار التجاوزات على معالم أثرية وتاريخية مهمة في المدينة، خلال شهر أيلول الماضي.

رفع دعوى

وفي هذا الصدد، يشير الناشط المدني باهر اباد، إلى وجود متجاوزين على معالم أثرية وتراثية، شرقي خانقين، وتحديدًا ضمن مشروع الوند السكني، مؤكداً أن هؤلاء "لم يكتفوا بالتجاوز بل أقدموا على طمر أحد ملاجئ الجيش الروسي الأثرية، والثاني قاموا بهدمه لتوسيع حدود المجمع السكني".

وخلال حديثه مع "طريق الشعب"، أبدى استغرابه من عدم تدخل الجهات المعنية الحكومية، بالرغم من بيان

أهمية الحفاظ على المواقع الأثرية والتراثية، محذراً من استمرار "التجاوزات في طمس المعالم الأثرية وأبرزها مواقع وملاجئ الجيش الروسي التي تمتد لأكثر من 100 عام". ويحاول اباد ورفاقه التواصل مع الجهات المختصة لحماية المواقع الأثرية وتحسينها من العائنين والمتجاوزين، كاشفاً "عن رفع دعوى قضائية من قبل الأهالي ضد المتجاوزين على المعالم الأثرية في خانقين". ويؤكد ان "أهالي ونشطاء منطقة خانقين لن يقفوا مكتوفي الأيدي حيال تكرار التجاوزات ضد المواقع الأثرية والتراثية برغم الصمت الحكومي".

وتتواجد الملاجئ التي تم طمر بعضها في أطراف خانقين ومناطق علياوه ونفط خانة وقرب مجمع الوند ستي السكني ومناطق اخرى متفرقة. وبحسب مؤرخين فإن "الملاجئ عبارة عن مواضع صخرية مصنعة أشبه بالغرقة متوسطة الحجم مربعة الشكل في كل جانب منها توجد فتحة صغيرة لإطلاق النار، كان يستخدمها الجنود الروس في حربهم مع الجيش العثماني، كما تحوي كتابات ومذكرات تركها الجنود الروس بعد انسحابهم". ويدعو اباد في ختام حديث الجهات المعنية في خانقين وحكومة ديالى ومفتشية الآثار والتراث إلى الحفاظ على المعالم التاريخية والأثرية في المنطقة ووقف التجاوزات المؤلمة.

عائلة الرفيق الدكتور

وهاب عبد الرزاق الجبوري المحترمون

بألم وحزن عميقين تلقينا نبأ وفاة الرفيق الدكتور وهاب عبد الرزاق الجبوري، سليل العائلة الشيعية المناضلة والمعطاءة.

الرفيق الراحل انغمز مبكراً بالعمل السياسي في صفوف حزبنا، وواصل عطاءه رغم كل الظروف، وظل لصيقاً بقضايا الشعب والوطن والحزب حتى رحيله في ديار الغربة.

في هذه الخسارة الكبيرة نتقدم إلى عائلته ورفاقه وأصدقائه، باصدق التعازي والمواساة، ولهم الصبر والسلوان، وللقيد دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي
2023-10-9

عين على الأحداث

موهاتخن!

قال ممثل العراق، في كلمة له أمام مؤتمر جنيف للسياسة الأمنية، بأن الإعلام في بلدنا قد شهد إصلاحاً جذرياً، حيث تم إنشاء أكثر من 300 محطة إذاعية وشبكة تلفزيونية ومكتب، وحيث تُبذل جهود حكومية كبيرة لدعم حرية الإعلام، الذي هو ركيزة أساسية في العملية الديمقراطية. هذا وفيما يرى الناس وجود حاجة ماسة لهذه الحرية ولصياغتها عبر القانون ومؤسسات ذات قرار نافذ، قلل نواب من قدرة الإعلام على كسب ثقة المواطن وعلى مكافحة الفساد، في ظل غياب اية حماية لمؤسساته الوطنية، وجراء إشغال مؤسساته المؤدلجة، بالتسقيط السياسي ومحاولة تبيض صفحات المنتهزين الفاسدين.

تره مصختوها!

وصف أحد السياسيين موافقة تركيا على إعادة تصدير نفط الإقليم عبر موانئها، بأنها مجرد رسائل تحذيرية، لاسيما وأن أنقرة لم تكشف عن تفاصيل اتفاقها مع بغداد وأربيل بصدد حل المشكلة. وفي الوقت الذي سبب إيقاف التصدير خسائر بلغت 4 مليار دولار حتى الآن، كشف المسؤولون العراقيون عن عدم تلقي بغداد أي إخطار من تركيا حول جهوزية الأنابيب، فيما تتناقل الأنباء شروطاً مالية ومالية مجحفة، وضعتها أنقرة مُنذ السماح بتصدير النفط. هذا ويبقى الناس في الانتظار، عسى أن يصحو المنتهزون ويعمدوا لإصدار تشريعات تنظم العلاقات فيما بيننا نحن العراقيين، بدل أن نخضع جميعاً لابتزاز الآخرين.

ديمقراطيون للكشرا!

أعلنت إحدى المرشحات في إنتخابات مجالس المحافظات، عن انسحابها من السباق، بعد تهديدها بقتل ولدها إن لم تفعل ذلك، في الوقت الذي حذرت فيه لجنة الأمن والدفاع النيابية، من الاغتيالات السياسية، التي تهدف لترهيب المنافسين واستغلال النفوذ لتهب الاصوات بالقوة. هذا وفيما يشهد سخط الناس من زيف ادعاء الديمقراطية وإكذوبة إيمانهم بالتداول السلمي للسلطة، يخشى المراقبون من أن يؤدي الترهيب والمال السياسي والسلاح المنفلت والمؤسسات غير المحايدة، إلى زيادة عزوف الناخبين، مما سيضعف من مصداقية الإنتخابات ويعرض السلم المجتمعي والتحول الديمقراطي للخطر، الأمر الذي يجب مواجهته بالمساهمة الجادة في التصويت ودحر الفاسدين.

عيشة كشرة!

كشف موقع NUMBEO الخاص بتحديد تكاليف المعيشة في العالم عن حاجة الفرد العراقي إلى 830 ألف دينار لتغطية نفقات المعيشة بشكل جيد، إضافة للسكن. وحدد الموقع تناسب الأسعار مع معدل الدخل السنوي بما لا يزيد عن 10,4 بالمائة، وقيم جودة الحياة في مدينة بغداد بنحو 50 بالمائة، حيث معدل الأمان 50 بالمائة ومستوى الرعاية الصحية 30,4 بالمائة. هذا وإذا كان متوسط الدخل 7 مليون دينار وهناك 10 مليون مواطن تحت مستوى الفقر (وزارة التخطيط)، فإن 70 بالمائة من العراقيين يعانون عجزاً بثلاثة ملايين دينار، فيما يعاني الباقي من عجز قدره تسعة ملايين دينار في السنة.

الدينار المحسود!

تجاوز سعر صرف الدولار حاجز 1610 دينار، أي بفارق عن السعر الرسمي يصل إلى 22 في المائة، مما يسبب خسائر للدولة تصل 22 مليار دولار. هذا وفي الوقت الذي يكابد فيه الكادحون من فشل السياسة النقدية للبلاد، ويضطر فيه المودعون والمسافرون إلى دفع رشاي لسحب أموالهم أو للحصول على العملة المعبأة، يحتكر بنك أجنبي واحد ثلاثة أرباع المبالغ المبيعة في نافذة العملة، ويتم توزيع 30 مليون دولار نقداً لمكاتب الصيرفة وتفتح اعتمادات بملايين أخرى كل يوم، دون معرفة كيفية صرفها أو استخدامها، مما يُسهل تهريب 1,5 مليار دولار إلى الخارج شهرياً.

اكاديميون يحذرون من تجاهل المشاكل ويشددون على الحكم الرشيد

الملتقى الحواري الشهري لـ «طريق الشعب» يناقش الوضع الراهن: استقرار أم تهدئة؟



بغداد. طريق الشعب

صُيف الملتقى الحواري الشهري لـ «طريق الشعب»، الثلاثاء الماضي، شخصيات أكاديمية، للحديث عن موضوع الاستقرار والتهدئة، وإيهما هو التوصيف الادق للوضع الراهن في العراق.

وشارك في اللقاء كل من عميد كلية العلوم السياسية السابق في جامعة بغداد د. عبد الجبار احمد، وأستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية د. عصام فيلي، إلى جانب رئيس تحرير الجريدة الرقيق مفيد الجزائري وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي د. صبحي الجميلي، وعضو هيئة التحرير الرقيق علي شغاتي.

الترحيب بالضيوف

وفي بداية اللقاء، رحب الرقيق مفيد الجزائري بالضيوف الكرام، موضحاً الحاجة الى تداول موضوع التهدئة أو الاستقرار مع باحثين متمرسين في المجال السياسي، من أجل الوصول إلى التوصيف الدقيق للحالة العراقية. وأوضح الرقيق د. صبحي الجميلي الذي أدار الجلسة، أن «طريق الشعب» أذبت على عقد جلساتها الشهرية في مسعى لتسليط الضوء على القضايا المهمة والجوهرية الراهنة وتوصيفها بالشكل الدقيق من أجل

نقلها وطرحها على صناع الرأي والقراء والجمهور على حد سواء، متسائلاً: هل يمكن تحقيق الاستقرار دون معالجة تفس جوهر الازمة؟ وعلى ماذا يستند الحكم بأن هذا البلد مستقر أو العكس؟

مصطلحات متعددة

عميد كلية العلوم السياسية السابق، د. عبد الجبار احمد، أشار إلى أن رئيس الوزراء كان يستخدم مصطلح «الهدوء» في بداية تشكيل الحكومة، قبل أن ينتقل إلى استخدام مصطلح «الاستقرار»، وتوجه بعد ذلك إلى استخدام عبارة «ركيزة الاستقرار في المنطقة». وأشار إلى أن «الاستقرار يتحدد بواسطة عوامل داخلية وخارجية، وأن إطلاق المصطلح على الوضع العراقي لا يتفق مع المعطيات الحالية، فالمؤشرات العالمية المحددة للاستقرار بتنوعها واختلاف مدارسها تؤكد أن الاستقرار لا يتحقق بوجود العنف السياسي وتهديد السلم الأهلي وتراجع الثقة في الدولة وعدم مشاركة المواطن في صنع القرار السياسي».

مفهوم الاستقرار

من جانبه، أكد د. عصام فيلي، ان مفهوم الاستقرار السياسي يستند الى قدرة الحكومة على اتخاذ قرارات تصب في خدمة الشعب، مبيناً ان الصراع السياسي بين القوى المنتهدة قوّض الاستقرار، كما قوّض عملية بناء الدولة ومؤسساتها الدستورية. واذاف، ان المنظومة السياسية لم تنجح في مغادرة نوح الزعيم الواحد وتقريب الذات والاقرباء، مبيناً ان النفوذ الاقتصادي يقود الى النفوذ السياسي وهذا امر طبيعي في كل دول العالم، مردفاً أن ما يحدث في

العراق هو ان النفوذ السياسي هو من يقود النفوذ الاقتصادي خاصة في ظل استشراف ظاهرة الاثراء على حساب المال العام.

وأشار فيلي إلى حالة من الاستقرار النسبي، فيما تسعى الحكومة الى القيام بإجراءات التسيينات والابتعاد عن الدخول في المشاكل والصدامات، موضحاً أن الأحزاب المنتهدة هي من تقوض عملية الاستقرار من خلال عدم إيمانها بالدستور والقوانين النافذة، فهي ما تزال لم تأخذ بعداً تنظيمياً سليماً، ولم تستطع مغادرة خطاب الكراهية، وانتقد فيلي تراجع الحكومة عن إقامة الانتخابات المبكرة ورمي الكرة في ملعب البرلمان، والتوجه نحو تنظيم انتخابات محلية، مشيراً الى انه «من المعيب على القوى المنتهدة إصرارها على العمل بمبدأ الوصول الى السلطة من أجل التشبث بها والاستئثار بمغامها دون وجود عمل حقيقي يصب في خدمة الناس». وبيّن، أن العديد من القوى السياسية لم تعد تؤمن بما كانت تؤمن به في أيام معارضتها للنظام الدكتاتوري، مؤكداً أنه لا استقرار دون استعادة البنية الاجتماعية ومحاربة الأمية والتسرب من المقاعد الدراسية وتوفير الخدمات والرعاية الصحية والاجتماعية.

التشديد على الحكم الرشيد

وبالعودة لعميد كلية العلوم السياسية د. عبد الجبار احمد الذي أكد أن «الحديث عن استقرار في الوضع الحالي أمر غير صحيح، خاصة وأن الحكومة نفسها تجاوزت على منهجها الحكومي»، مبيناً أن «التلاعب في الألفاظ هو تشويه للحياة السياسية في العراق». وأشار إلى أن «استثمار القرارات القضائية لأغراض سياسية ووجود سلاح خارج إطار الدولة وغياب الرؤية الحقيقية لبناء مؤسسات الدولة يقوض أي استقرار مزعوم»، مبيناً أن «الوضع في العراق يمكن تشبيهه بالهدوء الذي يسبق العاصفة خاصة في ظل كمية المشاكل والتعقيدات المسكوت عنها والتي لم تعالج بصورة جديّة».

وشدد احمد على أن «الحكم الرشيد وعدم الاستئثار بالسلطة والاستماع الى الرأي الآخر هو ما يعزز الاستقرار وهذا أبعد ما يكون عن العراق في الوقت الحالي».

العراق هو ان النفوذ السياسي هو من يقود النفوذ الاقتصادي خاصة في ظل استشراف ظاهرة الاثراء على حساب المال العام.

وأشار فيلي إلى حالة من الاستقرار النسبي، فيما تسعى الحكومة الى القيام بإجراءات التسيينات والابتعاد عن الدخول في المشاكل والصدامات، موضحاً أن الأحزاب المنتهدة هي من تقوض عملية الاستقرار من خلال عدم إيمانها بالدستور والقوانين النافذة، فهي ما تزال لم تأخذ بعداً تنظيمياً سليماً، ولم تستطع مغادرة خطاب الكراهية، وانتقد فيلي تراجع الحكومة عن إقامة الانتخابات المبكرة ورمي الكرة في ملعب البرلمان، والتوجه نحو تنظيم انتخابات محلية، مشيراً الى انه «من المعيب على القوى المنتهدة إصرارها على العمل بمبدأ الوصول الى السلطة من أجل التشبث بها والاستئثار بمغامها دون وجود عمل حقيقي يصب في خدمة الناس». وبيّن، أن العديد من القوى السياسية لم تعد تؤمن بما كانت تؤمن به في أيام معارضتها للنظام الدكتاتوري، مؤكداً أنه لا استقرار دون استعادة البنية الاجتماعية ومحاربة الأمية والتسرب من المقاعد الدراسية وتوفير الخدمات والرعاية الصحية والاجتماعية.

الأسس الصحيحة لبناء الدولة

الرقيق مفيد الجزائري أشار، بدوره، إلى أنه حتى مصطلح التهدئة كبير جداً على الوضع العراقي في ظروفه الراهنة، مؤكداً أن الاستقرار لا يتوفر إلا في حالة بناء الحياة السياسية على أسس مدنية وديمقراطية عبر دستور معتمد ومطبق بكل حذافيره. وأضاف الجزائري، أن تحقيق الاستقرار يتطلب تكريس

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

حفل زفاف قاتل

نشرت شبكة (أي بي سي) الأمريكية تقريراً عن فاجعة الحمدانية لكاتبها هيلينا سكينز وكريس لوفت، أشارت فيه إلى تحول قاعة زفاف مزينة بشكل فاخر تحيط بها الألعاب النارية، إلى محرقة راح ضحيتها 100 شخص وأصيب أكثر من 200 آخرين بحروق شديدة، وفي غضون ساعة واحدة فقط.

الرأي الرسمي

وذكر التقرير بأن الحادث الذي خلق انقسامات واسعة داخل المجتمع، حدث وفق التحقيق الحكومي بسبب قيام مالك القاعة بفصل موصلات الكهرباء، طناً منه بأن الحريق سببه تماس كهربائي، وإن إطلاق أربع عبوات نارية وسط قاعة الأفراح

إهمال واستهتار

وذكر التقرير بأن الشبكة قامت بعرض مقاطع الفيديو، المصورة من داخل صالة الحفل، على الخبير الكاتب والتر غودفري رئيس شركة إعادة الإعمار ومكافحة الحرائق في ولاية فلوريدا، فأكد لها أن الألعاب النارية التي استخدمت، قادرة على التسبب بحريق في حال مسّت مواد سريعة الاشتعال، رغم كونها نيراناً باردة كما توصف. خبير آخر في الألعاب النارية، اتفق مع الكاتب غودفري، وأكد على أن الألعاب التي تستخدم أجهزة اشتعال ذاتية، يمكن ان تؤدي إلى حريق في حال لامست مواد سريعة الاشتعال، من بينها المواد التي كانت موجودة على سقف القاعة، وأضاف بعد الاطلاع على مقاطع الفيديو من داخل القاعة وتصور الدرون، بان النيران انطلقت بعد تلامس الشرارة مع القطع البنية التي كانت تحمل اشكال ورق نبات على سقف القاعة، هذه المواد كانت معلقة في الهواء ومصنعة

عوامل أخرى

وأضح الخبير جودفري للكاتبين على أن مواد الزينة في القاعة كانت أول مادة يتم إشعالها، نظراً لكونها مصنعة من مواد، تدعم تركيبها الكيميائية انتشار اللهب السريع في جميع أنحاء المكان. واعتبر جودفري عدم وجود مخارج في مبنى بهذا الحجم أمراً «إجرامياً»، مسلطاً الضوء على كيفية عمل تخطيط الطاولات كحاجز، مما أدى إلى محاصرة الضيوف في نصف الغرفة بدون طريق للخروج. كما نقل الكاتبان رأياً لمستشار بناء السلام لمنظمة غير حكومية مقرها في الموصل، يدعى نينب لاسو، يشير فيه إلى إن حجم الحريق المميت كان نتيجة الإهمال من جانب المالك.

قطاع الاتصالات
بين الواقع والطموح

إبراهيم المشهداني

أخذت الاتصالات في عالم اليوم تستقطب ملايين البشر، وأخذت الاتساع يوماً بعد آخر، من حيث الكم والنوع، لما لها من أبعاد اقتصادية واجتماعية وأمنية وثقافية. ومن ذلك ان التهافت على أجهزة الاتصال في بلادنا يرجع إلى مجموعة من الأسباب يقف في مقدمتها حرمان العراقيين وعلى مدى عشرات السنين من استخدام أجهزة الهاتف النقال والحاسوب إلا بنطاق ضيق، تقتصر على قطاعات محدودة بل كانت من الممنوعات على العوائل والأفراد التي يحاسب عليها القانون.

ومن الجدير بالإشارة إلى ان التخلف الشديد في الخطوط الهاتفية الأرضية التي كانت مهملة في أواخر زمن النظام السابق وازدادت إهمالاً بعد التغيير بحجج مختلفة، بعضها يتعلق بتدمير البنى التحتية بسبب الظروف الشاذة التي كان البلد يمر بها، حيث لم يزد عدد البدالات الأرضية على 331 في أحسن الحالات، لكن هذا الإهمال لا تقف أمامه قلة التخصيصات المالية كما يزعم البعض بل إن السياسة الحكومية اتجهت إلى ما يسمى اقتصاد السوق والانفتاح المتطرف على أجهزة الاتصال الحديثة دون تخطيط او حدود. وعند الإشارة إلى التزامح في تملك أجهزة الهاتف النقال أو أجهزة الحاسوب وكلاهما من الوسائل التكنولوجية التي تدفقت إلى العراق بشكل لافت، فإننا في هذا المقام توخينا الإشارة إلى الأهمية الاقتصادية واللوجستية والثقافية الكبيرة التي رافقت دخول هذه التكنولوجيا، وهي نتاج موضوعي للعولمة والتنافس بين الشركات المصنعة.

ومن الطبيعي أن التطور في صناعتها فتح طرقاً مبتكرة لتسرب معلوماتها. وهناك بين الشركات المصنعة من تحاول تطوير صناعتها بما يسمح لها بسرقة المعلومات ايا كانت درجة أهميتها، فالأجهزة المخابرة الدولية تسعى لتوظيف أية معلومة من أجل وضعها في خدمة برامجها التجسسية، فمثال سنودن الذي كشف أساليب التجسس على زعماء العالم ليس بعيداً عن هذه المحاولات حتى أصبحت من الفضائح الدولية الكبرى التي أعادت النظر في مستوى العلاقة بين الدول.

وفي بلادنا كان الاقبال على الحواسيب واجهزت الاتصال جامحا في المدينة والريف، وأصبحت في متناول اليد لكل فرد في الاسرة الواحدة، غير ان استخداماتها تشكل مشكلة دون توافر الانترنت الذي خلقت قلته إشكالية جدلية قادت الى ازمة استخدام هذه الأجهزة ما لم تستطع الدولة توفيرها بما يسد الحاجة ما خلقت ازمة واجتهادات بين أجهزة الدولة وربما تعود أسباب هذه الازمة الى تهريب النت الى خارج العراق، وفقا لتصريحات وزارة الاتصالات، فضلا عن الازدواجية في اتخاذ القرار بين وزارة الاتصالات وهي الجهة ذات الاختصاص وبين هيئة الاتصالات والاعلام التي يبدو لي انها حلقة زائدة زد على ذلك دخول وزارة التربية على خط اتخاذ القرار خاصة في موسم الامتحانات الوزارية بحجة تسريب الأسئلة، وفي اعتقادي انها حجة متهافتة، إذ بإمكانها ضبط إيقاع توزيع الأسئلة دونما التأثير على مستخدمي الانترنت وحسبما نشر فان ازمة النت وعلو أسعاره مقارنة بدول الإقليم ترجع الى احتكار البث لشركة واحدة وغياب المنافسة بين الشركات المتخصصة في هذا المجال.

من أجل كل ذلك، يتعين إعادة النظر من قبل الحكومة في التعامل مع هذه الخدمات من خلال منظومة من الإجراءات ومنها:

1. إصدار التشريعات الضرورية التي تنظم العلاقة بين شركات الهاتف النقال ووزارة الاتصالات من جهة والمواطنين المستخدمين من جهة أخرى بوجهة ضبط الأسعار ومنع التحايل على المواطن ووضع العقوبات اللازمة في العقود المبرمة مع هذه الشركات.
2. دخول الدولة كمنافس لهذه الشركات أو شريك معها من أجل ضبط الخدمة من حيث النوع والكلفة. وفي هذا المجال ندعو إلى إعادة الصلاحيات إلى وزارة الاتصالات بدلا من هيئة الاتصالات والإعلام من أجل تمكين الوزارة من تطوير مشاريع هذا القطاع، بهدف الاستخدام الأفضل للتكنولوجيا وخدمة القطاعات الأخرى.
3. ضرورة تفعيل الخطوط الأرضية ومضاعفة البدالات الالكترونية لتكون منافسا للهاتف النقال، وهذا ما معمول به في الدول المتقدمة التي تحاول حماية المواطن من المخاطر الناجمة عن استخدام الأجهزة الإلكترونية ومضاعفاتها على الصحة العامة. وتقليل كلف استخدامها.

بغداد - تيارك عبد المجيد

في ميدان القروض المصرفية، يبحث الشباب عن أمل واستقرار مالي، لكن تداعيات تلك القروض تثقل معيشتهم بالكثير من المنغصات، في ظل الفوائد والأقساط الشهرية التي لا تناسب مداخيل الموظفين، ما يعكس تخطبا حكوميا في توجيه سياستها الاقتصادية.

المودعون.. المستفيد الأكبر

يقول مستشار رئيس الوزراء المالي د. مظهر محمد صالح، إن "المصارف حتى تتوفر لديها سيولة تقوم باستحصال فوائد كبيرة من المقترضين، كونها مجبرة على دفع فائدة المودعين لدى المصرف".

ويضيف أن "المستفيد من القروض المصرفية هم المودعون من أصحاب الأموال الكبيرة لدى المصرف"، مستدركاً أن "الفائدة التي يتقاضها المصرف من المقترض تؤدي الى تحقيق أرباح بعد دفعه فائدة الإيداع لديه من القروض".

ويدعو مستشار رئيس الوزراء، الى "تقليل نسب الفائدة على المشاريع الإنتاجية لتشجع الاستثمار الوطني"، مضيفاً ان "القروض الاستهلاكية، من

الطبيعي ان تكون مرتفعة لكون المصارف تملك حرية تحديد الفائدة منذ عام 2004".

قروض الإسكان

فيما يذهب المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، نبيل الصفار، الى القول ان صندوق الإسكان التابع للوزارة، اطلق تطبيقاً يهدف الى تمكين المواطنين من متابعة ومعرفة الإجراءات التي يتخذها الصندوق في ما يخص معاملات القروض. ويقول الصفار في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، إن "صندوق الإسكان يمنح قروض البناء من خلال التسديدات التي تأتي من المواطنين المقترضين"، لافتاً الى غياب الفوائد المترتبة على القروض، إنما فقط تفرض الرسوم الإدارية بنسبة 2 في المائة ولمرة واحدة".

ويضيف، أن "الصندوق يعمل بتمويل ذاتي، كما انه منح أكثر من 203 آلاف قرض للمواطنين منذ عام 2004 الى الان"، مشيراً إلى أن "هذه القروض تساعدهم في إكمال بناء وحداتهم السكنية وفقاً للشروط المعلنة من قبل الصندوق".

خطوات لا تطلق بالأفق

وبين الخبير الاقتصادي احمد عيد، أن "القاعدة الاقتصادية تنص على أن أي قرار لرفع سعر الفائدة سوف يزيد من عبء القروض، وهذا يساهم في تحميل المستفيدين أعباء جديدة تمثل زيادة قيمة السداد"، مؤكداً ان ذلك ينتج عنه "خلق حالة من العزوف عن الاقتراض، وبالتالي فقدان السوق سيولة

اقتصاديون: السياسات الحكومية تخلق مشاكل كثيرة وخطيرة

مستفيدون من القروض الحكومية: تورطنا



لأجندات خارجية على حساب مقدرات الشعب العراقي وموارده الطبيعية الغنية".

"تورطنا"

"لن أتورط مجدداً.. بهذه الجملة بدأ يحيى الحلبي حديثه عن تجربته مع القرض الحكومي بقيمة 15 مليون دينار، من أحد المصارف الحكومية، قائلاً: إن "نسبة الفائدة قد تكون قليلة لمن يملك دخلاً كبيراً، لكن بالنسبة للشباب العاطل عن العمل والموظف ذي الراتب المحدود، سيكون الوضع معقداً".

ويضيف في حديث مع "مراسل طريق لشعب"، إن "الحكومة يبدو انها لم تأخذ بنظر الحسبان إمكانية الشباب العاطلين عن العمل والتي تبنت دعمهم لهدف تمكينهم اقتصادياً، إلا ان الأمر زاد سوءاً كون نحن اليوم متورطين بالدفع شهرياً، أي ندفع تقريبا كل ما نجمعه خلال الشهر".

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية، تحدث في وقت سابق عن ضرورة ان "تكون القروض الممنوحة للمستفيدين منتجة، وذات جدوى اقتصادية على ان يكون الحد الاعلى 80%، منها قروض لمشاريع حقيقية".

وينتقد الحلبي شروع الحكومة بتقديم قروض للشباب بهدف تزويجهم؛ إذ يجد أن من سيأخذ القرض سينتورط أكثر، مشيراً الى انه "بالإضافة الى متطلبات الحياة الزوجية سيغير المقرض على تسديد القرض بفائدة أياً تكن نسبتها"، منوها الى ان الزواج يحتاج الى تمكين اقتصادي واستقرار مسبق، وغير ذلك سينتج عنه مشاكل اجتماعية.

الاستهلاك أو الاستثمار.

ويذكر عيد لـ"طريق الشعب"، ان القروض التي يزعم انها داعمة للشباب، "لا تساهم بأي شكل من أشكال التنمية أو التشغيل، إنما تستضع المقترضين أمام حرج كبير بين كلفة السداد والبطالة الإجبارية التي تتحمل مسؤوليتها الدولة، حيث لا توجد مجالات للتشغيل والتوظيف في ظل المرض المزمن الذي تعاني منه القطاعات الاقتصادية، بسبب تعطل القطاع الإنتاجي الخاص تماماً".

ويشير عيد إلى وجود "أنظمة اقتصادية ترفع نسبة الفائدة الممنوحة للمودعين كنوع من انواع جذب العملاء على إيداع أموالهم من أجل سحب الكتل النقدية من السوق في محاولة لخفض نسبة التضخم والموازنة بين محوريه المعتل والرافح، الا ان النظام النقدي العراقي في ظل انعدام الثقة بين الأفراد والبنوك يعاني كثيراً من الإيداع النقدي، ومحاولة إغراء المودعين بتسجيل أموالهم لدى البنوك تشويهاً الكثير من علامات الاستفهام".

ويؤكد عيد أنه "مهما ارتفعت قيمة الفائدة او انخفضت فالدولة لا تقدم أي شكل من أشكال التنمية، خاصة وأن المودعين في البنوك حالياً هم مستثمرون و رؤوس أموال متداولة هدفها تحقيق أكبر قدر من الأرباح من خلال القروض".

وعن تقييم الاستراتيجية الاقتصادية الحكومية لدعم الشباب وإنهاء البطالة، يعلق عيد بانها "غير واقعية، لذلك لا يوجد لها تقييم"، منوها بوجود "مشاكل كثيرة وخطيرة نتجت عن السياسة الاقتصادية الخاطئة والضعيفة، فضلاً عن حجم الولاءات والعمل

يتضمن امتيازات عديدة

متى يفعل قانوننا العمل والضمان الاجتماعي؟

القطاع الخاص بشكل مباشر، وفي ذات الوقت ترصد النقابية العديد من الملاحظات، أبرزها غياب الجانب الاجتماعي كالضمان الصحي، إذ كان القانون السابق يتضمن ضماناً صحياً لكنه معطل، إضافة إلى أن نسبة مساهمة الحكومة في صندوق التقاعد القطاع الخاص قليلة جداً".

وترى الخفاجي أن "المشكلة الكبرى تكمن في غياب التطبيق الحقيقي للقوانين في العراق، ومنها قانون الضمان الاجتماعي الخاص بالقطاع الخاص"، مشيرة إلى انه "من 10 مليون عامل في القطاع الخاص لا يوجد سوى 223 ألف شخص مسجل".

وتتعل الخفاجي قلة الاقبال على التسجيل بقلة لجان المتابعة لدى وزارة العمل، كما ان هذه اللجان تفقد الخدمات اللوجستية ما يصعب من مهمة عملها.

وتؤكد أن "تطبيق القانون بشكل صحيح يساهم في دعم القطاع الخاص، وبالتالي زيادة انتاج الصناعات المحلية، كونه سيجعل من هذا القطاع جاذباً للعمل ويضمن الحماية والأمان للعاملين".

والتركيز على تنوع الانتاج وتحسين الانتاجية والبحث والتطوير". ويرد كلامه مقترح آخر يتمثل بتنظيم لقاءات قطاعية دورية مع مؤسسات الأعمال المعنية بالقطاع الصناعي والمنظمات الاقتصادية والمختصين.

قانون الضمان الاجتماعي للقطاع الخاص

وتقول النقابية العمالية، سميرة الخفاجي: إن "قانون الضمان الاجتماعي للقطاع الخاص شمل فئات مجتمعية كانت مستبعدة في القانون السابق رقم 39 لعام 1971، مثل القطاعات العمالية غير المنظمة كأصحاب سيارات الأجرة والنساء اللاتي يعملن بالخياطة وأصحاب التجارة المتنقلة وغيرهم، ونص على استفادة هؤلاء بشرط دفع الاستحقاقات التقاعدية التي حددت بنسبة 7 في المائة مما يتقاضاه العامل بالقطاع الخاص، على أن يدفع صاحب العمل 8 في المائة".

وتؤكد الخفاجي، أن "القانون يضم امتيازات عديدة، من أهمها تخفيف الضغط على القطاع الحكومي ودعم

2001، ووصلت إلى 2.7 في المائة عام 2011"، مشيراً إلى انها انتكست في ضوء عدم وجود سياسات واجراءات جادة للتطوير والتنمية لتصل إلى نحو 0.9 في المائة عام 2018".

ويزيد بالقول: إن "خطة التنمية الخمسية (2018 - 2022) تضمنت استهداف زيادة الصناعة المحلية لتصل إلى 1.1 في المائة".

ويرى الجواهري، أن "العراق في حالة سباق مع الزمن في مواجهة تحديات التنمية الصناعية، مما يتطلب وضع وتنفيذ خطط بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والسعي لجذب الاستثمارات الخاصة".

ويقترح الجواهري، "إعادة تشكيل وتفعيل مجلس التنسيق الصناعي بمشاركة فاعلة لكافة أصحاب المصلحة مع هدف تنفيذ الإستراتيجية الصناعية وفق برنامج يعد ضمن خطة زمنية، مع الاسراع بتشكيل مجلس تطوير القطاع الخاص الدائم وفق أسس مشاركة واسعة وتفعيله بشكل حقيقي، إضافة إلى إحداث تغييرات في إدارات الشركات العامة الخاسرة

مصانع الوزارة، وأن الوزارة عاجزة عن تأمين رواتب موظفيها، ما تضطر للاقتراض من وزارة المالية لتمويل رواتب موظفيها، وهو ما أدى إلى مديونية عالية، على حد قولها".

تحسين الإنتاج والسعي للتطوير

ويرى الاستشاري في التنمية الصناعية والاستثمار عامر الجواهري، أن "نسبة مساهمة الصناعة التحويلية في حجم الناتج المحلي يأتي من درجة الاهتمام والتمكين والتطوير وسياسة الدولة نحو تنوع الاقتصاد، وضمان مشاركة كافة القطاعات في اقتصاد البلد ومواجهة تحديات تسونامي الاستيرادات وتشغيل العمالة العراقية".

ويضيف الجواهري خلال حديثه مع "طريق لشعب"، أن "مساهمة الصناعة في حجم الناتج الإجمالي للعراق بلغت 6 في المائة عام 1979 و10 في المائة عام 1985 وفي عام 1988 بلغت 13.9 في المائة. بينما بلغت 3.8 في المائة عام 1990، وانخفضت إلى 1.5 في المائة عام

بغداد - طريق الشعب

تزداد معاناة الصناعات العراقية يوماً بعد آخر، مرة بسبب غياب السياسات الحكومية الداعمة للمنتج المحلي والقطاع الخاص وغياب المتابعة والرقابة الحقيقية، ومرة بسبب اكتساح الاسواق المحلية بالمنتجات الاجنبية، التي بات تجذب المستهلكين لرخص ثمنها مقارنة بالمنتج المحلي الذي تكون كلف انتاجه عالية، بسبب عدم وجود دعم حكومي.

واعلنت وزارة الصناعة والمعادن خلال كانون الأول 2022، إن 40 ألف موظف فاض عن الخدمة في

أكل

إلى متى هذا العجز
في مستشفياتنا؟!

حميد المسعودي

معظم الحوادث اليومية المؤسفة التي يتعرض لها المواطنون، سواء حوادث السير أم الحرائق أم غير ذلك، تسفر عن جرحى ووفيات. ومن البديهي أن يتم نقل الجرحى إلى المستشفيات كي يتلقوا علاجات طارئة تتقدمهم من الموت، وبالتالي يقلل ذلك من أعداد الوفيات.

هذه الإجراءات العلاجية تتوقف على وجود الأدوية المطلوبة والأجهزة الطبية المتطورة، إضافة إلى الكوادر الصحية الكفؤة. لكن الأمر في العراق يسير بشكل مقلوب! فما أن ينقل الجرحى إلى المستشفيات حتى يموت العديد منهم، وتبدأ أعداد الوفيات بالتصاعد، ما يفاقم حجم الخسائر. وهذا ناتج عن نقص مستلزمات الإنقاذ والعلاجات اللازمة - حسب ما تؤكد تقارير طبية وإعلامية تصدر على خلفية تلك الحوادث، وتؤكد أيضاً في بعض الحالات أن أكثر من نصف الجرحى يفارقون الحياة! لذا كيف سيؤمن ذوو المصابين على حياة أبنائهم في المستشفيات الحكومية، طالما أنها - المستشفيات - غير قادرة على توفير أبسط مستلزمات العلاج والأجهزة الطبية، ناهيك عما تعانيه من مشكلات خدمية كثيرة، ليس آخرها ضعف النظافة!

أتساءل: لماذا يكلف ذوو المرضى وجرحى الحوادث بشراء الدواء من خارج المستشفى. أتحدث هنا حتى عن الأدوية الأساسية التي يجب أن تتوفر بديها في المستشفيات؟ هل ان الدولة فعلاً أصبحت عاجزة عن الاهتمام بالقطاع الصحي الى هذا الحد؟ أين مليارات اللفة المالية التي يتبجح بها المسؤولون ليل نهار، لماذا لا ينفق قسم منها على القطاع الصحي بشكل مدروس وبعيدا عن الفساد والتخبط الإداري؟!

رد من وزارة النقل

تسلمت "طريق الشعب" إعلاماً من وزارة النقل حول شكوى نشرتها الجريدة على هذه الصفحة في العدد 28 ليوم 10 تشرين الأول الجاري، تحمل عنوان "أجور باهظة عن نقل المسافرين من مطار بغداد وإليه". وجاء في إعلام الوزارة الذي أرسل في كتاب رسمي يحمل العدد 27452 بتاريخ 10/10/2023: "نود إعلامكم بأن سلطة الطيران المدني هي المؤسسة المسؤولة عن إدارة المطارات فقط، أما وزارة النقل المعنية فقط بعمل الناقل الجوي (الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية) مع هذا تم إصالح مناقشتكم أصولياً".

تحت طائلة الشحة المائية

هل توشك مياهنا الجوفية على النضوب؟!

متابعة - طريق الشعب



يحذر خبراء في مجالي البيئة والموارد المائية، من وصول العراق إلى أعتاب الجفاف الحقيقي خلال الأعوام القليلة القادمة، في ظل شح المياه المتفاقم وعدم اتخاذ الدولة إجراءات كفيلة بالحد من الأزمة، سواء على المستوى المحلي أم الإقليمي.

ويفتد الخبراء إلى أن الجفاف بات يهدد كل المصادر المائية في البلاد بالنضوب تماماً، ما يشكل خطراً حقيقياً على القطاع الزراعي والثروة الحيوانية، إضافة للإنسان.

ومن أجل مواجهة الأزمة المائية توجهت الحكومة، والمواطنون أيضاً، إلى المياه الجوفية عبر حفر الآبار للاستخدامات الزراعية والمنزلية، فضلاً عن توفير ماء الشرب. لكن هذه المياه التي يبلغ مخزونها أكثر من 30 مليار متر مكعب - حسب خبراء في الموارد المائية - بدأت تتراجع، وهو ما دفع منظمات دولية لإطلاق تحذيرات من استخدامها.

600 بئر خلال هذا العام!

في نهاية أيلول الماضي، كشفت وزارة الموارد المائية أنها حفرت منذ مطلع العام الجاري نحو 600 بئر في مناطق مختلفة من البلاد، مشيرة إلى أنها تهدف إلى حفر ألف بئر حتى نهاية العام.

وتنقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مسؤول في وزارة الموارد المائية - لم تكشف عن اسمه - قوله أن "مجموع الآبار التي حفرتها الدولة والمواطنون قد يتجاوز 5 آلاف بئر في عموم العراق. علماً أن العدد الأكبر حفره المواطنون".

وأضاف قائلاً أن "الآبار وديالى وواسط والمثنى وذي قار وبغداد، تتصدّر محافظات البلاد في نسبة الآبار التي حفرها الأهالي بوساطة متخصصة"، مبيناً أن "الآبار معظمها خاصة، أي أن المواطن يحفر بئر في أرضه أو حديقة منزله، بعمق 30 متراً ويستخدم مياهها لأغراض الري والاعتساق".

وكانت وزارة الموارد المائية قد أعلنت نهاية العام الماضي عن توجيهها إلى استخدام المياه الجوفية لأغراض الزراعة في ست محافظات، بسبب الأزمة المائية غير المسبوقة التي تمزج بها البلاد. فيما أقرت في تصريح صحفي آخر، بانخفاض الخزين الاستراتيجي للمياه الجوفية في العراق، مشيرة إلى أن هذه المياه لا تتجدد ولا يمكن تعويضها، خاصة في ظل التغير المناخي وقلة هطول الأمطار.

تحذيرات دولية

في أيلول الماضي، حذر برنامج الأغذية العالمي WFP التابع للأمم المتحدة، من استخدام المياه الجوفية الموجودة في العراق، واصفاً استغلالها بـ"الكارثة" - حسب ما ذكره في حديث صحفي مدير البرنامج في العراق، علي رضا القرشي، الذي أكد أن استخدام المياه الجوفية يمثل كارثة في طريقها إلى الحدوث "إذ إن هذا النوع من المياه يأتي من الأمطار ويحتفظ به في أحواض داخل الأرض لحفظ التوازن، واستهلاكها سيخلق حالة من النضوب مرور الوقت".

وفي آب الماضي أطلقت منظمات أجنبية تحذيرات لدول الشرق الأوسط، خاصة العراق، من قرب نفاذ المياه الجوفية المخزنة في أراضيها، إذا ما استمرت عمليات استئجارها دون رادع او تخطيط مسبق. وقالت شبكة "دي دبليو" الألمانية في تقرير لها، ان دولا عربية عديدة واهمها العراق "لا تراقب مستويات مياهها الجوفية ولا تملك الأدوات التي تمكنها من معرفة كمياتها وما يتم الاستحواذ عليه منها عبر الآبار التي يستخدمها المواطنون".

وينقل التقرير عن الباحثة في معهد التنمية المستدامة الألماني انابيل هورديت، قولها ان "المياه الجوفية هي

مورد يمكن استخدامه لمرة واحدة فقط. حيث تم جمعها عبر آلاف السنين ولا يجوز استخدامها الا ضمن دراسة مسبقة تضمن تعافي نسبها".

وحسب التقرير، فإن مدير المعهد الألماني للموارد الطبيعية رامون برنفيوهرر، لفت إلى ان استخدام المياه الجوفية الجاري حالياً في العراق والأردن يمثل خطورة على التوازن البيئي "خاصة في العراق الذي يعد الدولة الخامسة على مستوى العالم في التأثير السلبي بالتغير المناخي". وأكد التقرير ان "البلدان العربية، واهمها العراق، أصبحت الآن معرضة لنفاذ مياهها الجوفية بشكل كامل خلال فترة قصيرة في حال استمرت عمليات استغلال المياه على النمط الحالي".

منوهاً إلى انه "على الرغم من ان تحديد موعد لنفاذ المياه الجوفية امر صعب جداً، إلا ان الأدلة المتاحة حالياً تشير الى انخفاضها لمستويات خطيرة جداً".

هل نحن على أعتاب كارثة؟!

حسب الخطة الزراعية الشتوية للعام الحالي، والتي أقرتها وزارتا الزراعة والموارد المائية، فإنه سيجري الاعتماد بشكل كبير على المياه الجوفية في الزراعة. إذ شملت الوزارات 5.5 ملايين دونم فقط من

أراضي العراق الزراعية، في الخطة المقررة، مشيرتين إلى أن 4 ملايين دونم ستعتمد على المياه الجوفية، أما المساحة المتبقية فستعتمد على المياه السطحية (دجلة والفرات).

وعلى أعقاب ذلك رأى الخبير الزراعي عادل المختار ان استخدام المياه الجوفية دون تخطيط مدروس "سيقود إلى كارثة".

وقال في حديث صحفي، أن "المياه الجوفية في العراق استنزفت كثيراً، على الرغم من كون البلاد الأولى عربياً في مخزون هذه المياه الذي يبلغ 31 مليار متر مكعب"، مؤكداً أن "هذا المخزون المائي بدأ يتراجع، وهو ما دفع منظمات دولية لإطلاق تحذيرات من استخدامها".

وتابع المختار قوله أن "بحيرة ساوة في السماوة جفت إلى جانب عدد من العيون والينابيع في سامراء وصلاح الدين بسبب تناقص المياه الجوفية، والآن بدأ من يستخدم الآبار بتعميقها، بسبب نضوب المياه"، لافتاً إلى ان "العراق، بحسب مدير عام المياه الجوفية، يستهلك سنوياً ملياري متر مكعب من هذه المياه، مقابل تعويض يبلغ مليارا واحداً، ما يعني تناقص مليار متر مكعب في كل عام".

ملابس وحقائب رخيصة

البالة ملاذ لتلاميذ العمارة وطلبتها

متابعة - طريق الشعب

يشهد سوق "العروة القديمة" وسط مدينة العمارة، والذي يتخصص في بيع الملابس المستعملة (البالة)، إقبالاً ملحوظاً تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد واقترب فصل الشتاء. إذ يتوجه الفقراء ومحدودي الدخل إلى هذا السوق لتجهيز أبنائهم للتلاميذ والطلبة بالملابس والحقائب التي تباع بأسعار زهيدة مقارنة بمثيلاتها الجديدة. في حديث صحفي يقول كاظم عبد العظيم،



لقطة اليوم

وهو صاحب محل لبيع البالة، أنه "قبل دخول موسم المدارس نقوم بجلب قمصان بيضاء وبنطال مدرسية للأولاد، وصدریات للبنات باللونين الأزرق والرمادي، مبيناً انهم يبيعون بضاعتهم بأسعار تناسب الجميع. فيما يقول فاضل محمد، وهو أيضاً يبيع البالة في السوق، أن "البالة توفر حقائب مدرسية بأحجام مختلفة، منها الصغيرة التي يتراوح سعرها بين 5 و7 آلاف دينار، والكبيرة التي يصل سعرها إلى 20 ألفاً"، مؤكداً في حديث صحفي أن "جميع الحقائب التي نبيعها أوروبية

أين الكتب

يا وزارة التربية؟!

متابعة - طريق الشعب

بالرغم من حديث وزارة التربية عن عام دراسي بلا أزمة كتب، في إشارة إلى العام الحالي، إلا أن أزقة سوق السراي وسط بغداد تزدهم اليوم بالطلبة والتلاميذ الباحثين عن المناهج.

وفي حديث صحفي، شكك عدد من ذوي الطلبة من نقص الكتب المنهجية في المدارس، وغلاء أسعارها في السوق، في الوقت الذي تؤكد فيه وزارة التربية قرب انتهاء الأزمة التي تسبب فيها تأخير إقرار الموازنة - حسب المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد.

يقول طالب الإعدادية سجاد أحمد: "نعاني نقصاً حاداً في الكتب. مدرستنا لم تستطع توفير الكتب لنصف عدد الطلبة، لذلك نظرت إلى شرائها من السوق". فيما يقول طالب المتوسطة محمد حسين، أنه "أجبرنا على شراء الكتب من سوق السراي"، مؤكداً في حديث صحفي انهم يعانون كثيراً جراء غلاء أسعار الكتب. وبلغت إلى أن "المدرسة لا توزع كتباً جديدة. فما تسلمه الطلبة أغلبه قديم ومتهرئ".

موظفو الحلة عالقون

في الازدحامات!

متابعة - طريق الشعب

صحفي إلى وضع خطة حكومية لتقليل استخدام السيارات الخاصة، وتحديد عدد من قبل الموظفين.

أما مدير التخطيط العمراني في بابل، خالد الصالحي، فيقول أنه "لا يمكن الحديث عن توسعة الشوارع في مدينة الحلة إطلاقاً، لعدم وجود مساحات داخل المدينة"، مشيراً في حديث صحفي إلى أن الحل يكمن في "تنفيذ النقل العام. فهو الحل الوحيد لمشكلة الازدحامات، مع تشريع قانون صارم يمنع استخدام العجلات الخاصة للذهاب إلى الدوائر الحكومية".

إلى ذلك، يؤكد مدير مرور بابل العميد سلام العوادي، أنه "وضعنا خطة مرورية للتعامل مع الازدحامات المرورية في شوارع المدينة، والقرب من الدوائر الخدمية، للتخفيف من أزمة المرور". ويضيف قوله في حديث صحفي: "وجهنا بمنع وقوف العجلات بالقرب من الدوائر الحكومية، وتحديد سيارات الأجرة، وبالجملة لا يمكن إنهاء المشكلة بحكم ضيق الشوارع وكثرة أعداد السيارات".

تشهد شوارع مدينة الحلة الرئيسية، يومياً عند بداية الدوام الرسمي وعند انتهائه، اختناقات مرورية، ما يتسبب في تأخر وصول الموظفين إلى دوائرهم والطلبة إلى جامعاتهم في الموعد المحدد. وفيما أكدت مديرية التخطيط العمراني أن الحل الوحيد لهذه المشكلة يكمن في تفعيل النقل العام، قالت مديرية المرور انها اتخذت الإجراءات الممكنة لتخفيف الازدحام.

أكثر الشوارع التي تشهد ازدحامات خانقة، هي شارع الجمعية وشارع 40 وشارع مقام رد الشمس وشارع الجزائر، وجميعها تؤدي إلى منطقة باب الحسين التي تضم معظم الدوائر الحكومية.

يقول الموظف حازم محمد سعيد، أنه "أعرض للإجراج يومياً عند تأخري عن الدوام، بسبب الازدحامات في مركز الحلة، ولا حل سوى الخروج فجراً للوصول في الوقت المناسب"، داعياً في حديث

وأنت تشاهد الصورة قد يتبادر إلى ذهنك مشهد لبنانية قديمة مهجورة. ولكونك في بلد عجزت دوائره الخدمية عن أداء مهامها بالشكل المطلوب، لن تستغرب إذا علمت بأن هذا الكوم من النفايات موجود في مكان عام، تمر عبره يومياً أعداد كبيرة من المواطنين.

انه نفق ملعب الشعب تحت الخط السريع في قلب العاصمة!

الكوت - نجم خطاوي

في الكراة داخل فريق من الشيوعيين يعرف بمواقف الحزب



بغداد. طريق الشعب

فريق إعلامي من الشيوعيين يجري جولة ميدانية ويلتقي بالعشرات من المواطنين للحديث معهم عن الحزب ومواقفه السياسية.

ووزع الفريق نسخا عديدة من جريدة "طريق الشعب" التي تفردت بإصدار ثلاث صفحات من عدد اليوم حول حق الشعب الفلسطيني بالمقاومة والدفاع عن نفسه ضد الاحتلال الغاشم. ومشاركة عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيعة بشرى جعفر أبو العيس، ضمّ الفريق عددا من رفاق محلبة الحزب في الرصافة الأولى ومحلبة الحزب للمتقنين أيضا، فيما جرى الحديث عن الانتخابات المقبلة لمجالس المحافظات وأهمية المشاركة

فيها. يُذكر أن المواطنين استقبلوا الفريق للمواقف الوطنية الثابتة للشيوعيين تجاه بلدنا وشعبنا.

ميسان

الشيوعيون في ضيافة وجهاء قضاء المجر الكبير



ميسان. طريق الشعب

التقى سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ميسان، الرفيعة علي السفيّر، بعدد من وجهاء قضاء المجر الكبير. وجرى الحديث عن المشاكل الكبيرة التي يشهدها الواقع الخدمي للمحافظة ورؤية تحالف قيم المدني لتغييره. وعرف السفيّر برنامج التحالف وما يتضمنه من حلول واقعية تتطوّر من نبذ المحاصصة والعمل من أجل بناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية. بالمقابل، أبدى الوجهاء إعجابهم بمشروع التحالف مؤكدين على دعمه من أجل تغيير واقع المحافظة إلى الأفضل والخروج من دوامة الاخفاقات والفشل المتواصل.

طاولات اعلامية في مركز محافظة واسط وأقضيته ونواحيها



واسط. طريق الشعب

طاولات إعلامية وجولات ميدانية ولقاءات متواصلة يجريها أعضاء الحزب الشيوعي العراقي في واسط للحديث مع الأهالي بشأن مشروع تحالف قيم المدني والتعريف بمواقف حزبا من الأوضاع الحالية. ومشاركة الرفيعة تيسير حذر، شملت هذه النشاطات توزيع نسخ من بيانات الحزب وبعض المطبوعات الصادرة عنه بخصوص قضايا مهمة تتعلق بمصلحة أبناء شعبنا. وأقام فريق آخر من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الكوت طاولة إعلامية وجولة راجلة في الأسواق للتعريف بتحالف قيم

المدني ومواقف الحزب من القضايا السياسية والاقتصادية الراهنة. وأجرى الرفاق حوارات مع المازة ووزعوا أيضا عددا كبيرا من الملصقات الخاصة بالحزب وشعاراته.

الشيوعيون يعرفون بمواقف حزبهم الداعمة للشعب الفلسطيني



بغداد. طريق الشعب

أجرى فريق جوال من منظمة الحزب الشيوعي في المنصور جولة في مناطق الوشاش والإسكان ووزعت خلالها نسخا عديدة من تصريح المكتب السياسي للحزب والذي أكد دعم الشيوعيين العراقيين لمقاومة الشعب الفلسطيني الباسلة وتصديه للاحتلال الغاشم. وكان لهذه الخطوة أثر إيجابي من قبل جميع المواطنين الذين جرى اللقاء بهم والحديث معهم في المقاهي الشعبية والمحال التجارية والتجمعات العامة.

ندوة سياسية في بابل للرفيق سلوان الاغا



بابل. طريق الشعب

بحضور جمع غفير من أهالي قرية البو فارس التابعة لقضاء الهاشمية، أدار الرفيق سلوان الاغا ندوة سياسية تحدثت من خلالها عن آخر المستجدات والأزمات الراهنة وموقف الحزب منها. وتناول نائب سكرتير اللجنة المحلية وعضو "تحالف قيم المدني" في المحافظة الرفيق الاغا، محاور عديدة في حديثه فيما أجاب على بعض المداخلات والاسئلة التي طرحت أثناء الندوة.

في ذي قار.. جلسة نسوية وحوار حول تحالف قيم المدني



ذي قار. طريق الشعب

نظمت رابطة المرأة العراقية في ذي قار، جلسة نسوية ناقشت الواقع السياسي الراهن والأزمات الناتجة عن نظام المحاصصة وأثرها على مستقبل البلاد، فيما جرى الحديث أيضا عن مشروع تحالف قيم المدني. وشاركت الرفيعة إيمان الأمين في الجلسة وتحدثت عن أهمية الانتخابات المقبلة لمجالس المحافظات وضرورة جعلها رافعة للتغيير والخلص من نهج المحاصصة والفساد. وقدمت الأمين عرضا وافيا عن رؤية تحالف قيم المدني وبرنامج الذي يسعى إلى

توفير الخدمات وتحقيق العدالة وتقديم بالنهج الفاشل في إدارة البلاد رغم الكوارث بديل حقيقي للقوى المتنفة التي تمسك المتواصلة.

في بعقوبة.. الشيوعيون يوزعون «طريق الشعب»



ديالى. طريق الشعب

واصل الفريق الإعلامي لمحلبة الحزب الشيوعي العراقي في بعقوبة جولاته الإعلامية داخل الأسواق وقرب التجمعات والمحال التجارية. ومشاركة الرفيق صالح المصري، شهدت الجولة الإعلامية الأخيرة حوارات مباشرة مع المواطنين في بعقوبة حول ضرورة المشاركة في الانتخابات المقبلة وإمكانيات جعلها جزءا من مشروع التغيير الذي يطرحه الحزب الشيوعي كبديل لنظام المحاصصة. ووزع أعضاء الفريق الاعلامي جريدة "طريق الشعب" ملقحة ببيان الحزب حول ارتفاع الأسعار، فضلا عن مطبوع تعريفي لتحالف قيم المدني ومشروعه وقواه. وحضبت الجولة بترحيب وتفاعل إيجابي من المواطنين الذين أبدوا إعزازهم بالشيوعيين وبحزبهم.

في هيت غربي الأنبار

الشيوعيون يحاورون المواطنين بشأن مشاكل المحافظة



الأنبار. طريق الشعب

نظم عدد من رفاقنا في المحافظة جولة أولى وزعوا خلالها عددا من مطبوعات الحزب، فيما أجروا حوارات مع المازة بشأن تحالف قيم المدني وانتخابات مجالس المحافظات.

وفي جولة ثانية، كانت هنالك نقاشات واسعة مع الأهالي بشأن المشاكل التي تعاني منها محافظة الأنبار، وقضاء هيت على وجه الخصوص.

الانتخابات المقبلة لمجالس المحافظات على القوى المتنفة التي تصرّ على إدارة من أجل تغيير هذا الواقع وقطع الطريق البلاد وفق المحاصصة المقبته.

ودعا الرفاق المواطنين إلى المشاركة في

شيوعيو ميسان يزورون اتحاد الأدباء والكتّاب



ميسان. طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ميسان فرع اتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين في المحافظة.

وتحدث الطرفان عن أهمية التواصل والتعاون المشترك في إقامة الفعاليات والانشطة الثقافية، فيما جرى الاتفاق على أن يستضيف مقر الحزب في الأسبوع الحالي أمسية ثقافية كمبادرة على تفعيل هذا التعاون.

اللجنة المحلية الرفيعة علي السفيّر، باقة من معبرا عن اعزازهم بجهود المبدعين ودعم الورد إلى رئيس الاتحاد حامد عبد الحسين، الحزب اللامحدود لهم.

وقدم وفد الحزب الذي ترأسه سكرتير

طالبت شعوب المنطقة والعالم بالضغط على حكوماتهم لإيقاف العدوان

قيادة فلسطينية: مصرعون على المقاومة حتى النفس الأخير

بغداد . محمد التميمي

في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة المستمرة، منذ يوم السبت الماضي في فلسطين، اجرت "طريق الشعب" حواراً عبر الهاتف مع عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني الرفيعة عفاف غطاشة، إذ تناول الحوار تطورات الأوضاع في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، والروح المعنوية للشعب الفلسطيني، والفعاليات الشعبية التي يجري تنظيمها بالتزامن مع عملية "طوفان الأقصى".

عريضة المستوطنين واستهتارهم

في مستهل الحوار، تحدثت غطاشة عن مجريات وتطور الأحداث، داخل الأراضي المحتلة وقالت ان الضفة تحولت الى سجن كبير، وكل مخيم وقرية ومدينة عليها بوابة مغلقة. بمعنى اخر، أن الاحتلال قام بفصل كل القرى والبلدات عن بعضها البعض لمنع التحرك والتفاعل مع الحالة القائمة، وترك مستوطنيه يعربدون في المنطقة".

وعن الجانب الفلسطيني، اوضحت ان هناك لجنا شعبية مشكلة منذ البداية واخرى تم تشكيلها جديداً مع الحالة، تتناسب مع الوضع القائم والقصد منها حماية ابناء شعبنا من عريضة المستوطنين. بالأمس قتل مواطن فلسطيني بإحدى المناطق بالضفة الغربية من رام الله دهساً بالسيارة بشكل بشع، لذلك فان الغرض من هذه اللجان هو حماية شعبنا من اي عريضة".

موحدون بالميدان

واكدت انهم ميدانياً موحدون "من اجل التصدي للاحتلال بشكل عام، واشتباكات المقاومة مستمرة على كل المداخل التي يتواجدون بها، وهناك تفاؤل



المعابر التي تخضع لسيطرة الاحتلال، فهي المسؤولة عن فتحها وهي معابر عديدة".

وتابعت قائلة، ان "رسالتنا يجب ان تكون حاسمة ومختلفة عن كل مرة سابقة. نحن نعلم ان هناك تضامناً، لكن ما نريده اكثر من مجرد مسيرات واكثر من وقفات وتدنيد. نريد ان يكون هناك ضغط حقيقي على الحكومات التي يجب ان تضغط من اجل وقف هذا العدوان غير المسبوق على الشعب الفلسطيني".

واردت قائلة، "نريد من الحكومات ان تقطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا واسرائيل وكل المعادين للشعب الفلسطيني. نحن ندرك ان هذه المعركة ليست معركة تحرر، لكنها مقدمة لمعركة التحرر".

ولفتت الى ان "العملية السياسية لن تنجح الا اذا ما احسن الشعب الفلسطيني وقيادته استخدامها واستثمارها، حيث ستكون هناك عملية سياسية مختلفة عن كل العمليات السابقة بتقديري. ومن المهم ان نشير ان هذا العدو الغبي مهما قتل او دمر وحاول ان يبيد غزة بتدميرها الآن، الا ان الشعب الفلسطيني ومقاومته وقيادته تصبح اقوى بعد كل عدوان".

لن يشوهوا نضالنا ومقاومتنا

وذكرت، ان "المباني تبنى والشعب لن ينقرض، ولن يتمكن احد من ابادته شعبنا الفلسطيني، واؤكد اننا صامدون رغم كل المآسي والتضحيات، وهذا الاحتلال بعد 75 عاماً ان الاوان لان ينتهي والى الابد".

وخلصت الى ان "القضية قضية تحرر وطني واستقلال لكن اسرائيل نفت ذلك، فيما ظهرت عدة مقاطع فيديو وتقرير مصر، وكل المحاولات التي تريد ان تظهر نضالنا ومقاومتنا على انها ارباب مردودة عليهم". مبينة ان "فتح وحماس وكل الفصائل موحدون امام هذا العدوان ولن يستطيع أحد تشويه مقاومتنا ونضالنا ضد هذا الاحتلال النازي".

مكان".

اما على الصعيد العربي، فقد شددت على ضرورة فتح معابر. وقالت إن "الشعب الفلسطيني يتربص مصر، ويضغطون من اجل فتح معبر رفح لان غزة باتت بلا ماء ودواء وطعام، ومعبر رفح مغلق، وهو المعبر الوحيد الذي تستطيع غزة ان تتحرك من خلاله وتستقبل المساعدات المختلفة".

"نصيح أقوى بعد كل عدوان"

وشددت على ضرورة ان يضغط العالم "من اجل فتح

حتى اخر نفس، اما ان يموت جميعاً وإما ان نحيا جميعاً، ولا مفر لنا غير هذا، او ان نكون في اي مكان غير ارض الوطن"، مؤكدة ان "كل محاولات تطبيق صفقة القرن من خلال تهجير شعبنا والان ايضا هناك مخاطر كبيرة بغزة تتمثل بمحاولة تهجير شعبنا الى سيناء، ومحاولة فتح المعابر لهذا الغرض لن تفلح".

ونبهت الى ان "الشعب الفلسطيني منتبه تماماً لهذا، واعتقد انه لا توجد صورة اكثر من صورة غزة الواضحة وما يجري فيها الآن، والتي تؤكد على ان الفلسطينيين لن يذهبوا الى اي مكان، ويجب ان لا نذهب الى اي

عال لدى ابناء شعبنا ووحدة جماهيرية لكل مكونات الشعب الفلسطيني على الارض، وسنضغط على السلطة الفلسطينية، لان يكون لها دور اكثر وضوحاً".

محاولات لتهجير الفلسطينيين

وأكدت غطاشة مرة أخرى، ان الحالة المعنوية لدى الناس عالية جداً وغير مسبوق، فهناك خليط من مشاعر في وجدان الناس، بين الفرح والنصر وما الى ذلك. وفي ذات الوقت حزن وام على ما يحدث في غزة.

واشارت الى ان "الشعب الفلسطيني مصر على المقاومة

الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جريمة إبادة شاملة في غزة

صمود فلسطيني كبير في مواجهة الاسلحة «المحظورة» دولياً

بغداد - طريق الشعب

يواصل الاحتلال الاسرائيلي عدوانه الغاشم على الشعب الفلسطيني، منذ خمسة ايام، وأدت آتته الحربية الى تدمير احياء كاملة في قطاع غزة والمدن الفلسطينية المحتلة.

وفي الايام الماضية، أدى القصف الممنهج إلى استشهاد أكثر من 1055 فلسطينياً، وجرح أكثر من 5000 مواطن. وفيما وصفته الامم المتحدة ان الحصار الذي فرضته اسرائيل على قطاع غزة بأنه "محظور بموجب القانون الدولي"، ذكر مجلس السلم العالمي ان السبب الجذري لهذا التصعيد هو الاحتلال الاسرائيلي.

يتمتع بحق مقاومة الاحتلال

وأعرب مجلس السلم العالمي عن قلقه العميق إزاء استمرار ارقاة الدماء في التطورات الاخيرة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي. وذكر بيان للمجلس، ان "السبب الجذري لهذا التصعيد هو الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ عقود للأراضي الفلسطينية، وسياسة الاستيطان، وسرقة الأراضي، والجدار في الضفة الغربية، والإذلال اليومي للفلسطينيين ومضايقتهم وقتلهم من قبل نظام الاحتلال. آلاف السجناء الفلسطينيين، ونقاط التفشيش، والتمييز والحرمان من حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في دولته".

وتابع: "ليس من الحكمة أن نتوقع ألا يؤدي الظلم والاحتلال المتراكم إلى إثارة ردود فعل من الشعب الفلسطيني الذي يتمتع بموجب القانون الدولي بالحق المشروع في مقاومة الاحتلال".

امر مثير للاشمئزاز

قال هوكان سفنيلينك الناطق الرسمي لشؤون العلاقات الدولية في حزب اليسار السويدي، في تصريح صحفي، ان "التطورات الاخيرة كانت غير متوقعة وصادمة، وان الاستخدام الصارخ للعنف ضد المدنيين أمر مثير للاشمئزاز لنا جميعاً". وذكر سفنيلينك، ان "تضخم الصراع يظهر أن العالم الخارجي لم يعد قادراً على نسيان المشكلة الأساسية، وهي غياب اتفاق سلام مستدام وحل الدولتين. لقد ظل الوضع الراهن قائماً لفترة طويلة للغاية في حين يتجاهل العالم الخارجي النظر، وهو ما يعني أن المساحة الفلسطينية تقلصت سنتيمتراً مربعاً بعد سنتيمتراً مربعاً".

واضاف الناطق باسم حزب اليسار السويدي، "لا شك أن الحكومة السويدية اليمينية تفضل طريقها في هذا الصدد. ويطالبون بسحب المساعدات عن فلسطين وزيادة شحنات الاسلحة إلى إسرائيل. لا شيء من ذلك سوف يساعد".

دعوة لارتكاب جريمة حرب

وفي تطور المواكف الدولية، قالت الأمم المتحدة، إن "الحصار الكامل الذي أعلنت إسرائيل فرضه على قطاع غزة (محظور بموجب القانون الدولي)، ووصفت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف غالانت بشأن الفلسطينيين بالمقزرة، وقالت إنها دعوة لارتكاب جريمة حرب.

وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، إن "الحصار الإسرائيلي على غزة بحسب القانون الدولي غير قانوني".

في الاثناء، دعت منظمة الصحة العالمية إلى "فتح ممر إنساني إلى المنطقة، كما عرض الصليب الأحمر الدولي مساعدته لمعرفة مصير الأشخاص الذين ما زالوا في عداد المفقودين".

مظهر من مظاهر الظلم

وبينما تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن بدعم دولة الاحتلال الاسرائيلي وأصدر تحذيراً لأي شخص قد يسعى للاستفادة من الوضع.

ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن موقف روسيا يؤيد تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وإنشاء دولة فلسطينية.

وقال إن الصراع لا يمكن حله بدون معالجة قضايا مثل إقامة دولة فلسطينية.

لن نتعم بالاستقرار؟

وقال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إن "المنطقة لن تتعم بالاستقرار حتى يحصل الفلسطينيون على دولة ذات سيادة إلى جانب إسرائيل".

وأضاف، "ما تشهده الأراضي الفلسطينية حالياً من تصعيد خطير وأعمال عنف وعدوان ما هي إلا دليل يؤكد مجدداً أن منطقتنا لن نتعم بالأمن والاستقرار دون تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، ليحصل الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة ذات السيادة

اسرائيل قصفت معبر رفح

في الاثناء، حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من خطورة التصعيد الحالي في قطاع غزة، وشدد على أن "مصر لن تسمح بتصفيّة القضية على حساب أطراف أخرى، وأنه لا تهاون أو تفريط في أمن مصر القومي تحت أي ظرف".

وأكد، أن "مصر تكثف اتصالاتها على جميع المستويات لوقف جولة المواجهات العسكرية الحالية، حقناً لدماء الشعب الفلسطيني، وحماية المدنيين من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

في غضون ذلك، قالت مصادر إسرائيلية أن "سلطة

بلدات في الضفة الغربية، فيما تحدثت وسائل اعلام، عن توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة عن العمل بعد نفاذ الوقود"

وتفيد التقارير الواردة بوجود نقص في المواد الغذائية في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع، وحذرت

المستشفيات بأن المواد الطبية والأدوية ستفد في غضون 24 ساعة المقبلة.

الى ذلك، نقلت وسائل اعلام ان دولة الاحتلال الإسرائيلي تواصل حشد أعداد كبيرة من قواتها بالقرب من الحدود مع غزة، فيما يبدو استعداداً لعملية برية واسعة.

واعلنت مصادر طبية عن "ارتفاع عدد شهداء غزة إلى 1055 فلسطينياً وأكثر من 5000 جريح، وفي الضفة الغربية والقدس الشرقية استشهد 23 فلسطينياً وأصيب نحو 130 آخرون برصاص الجيش الإسرائيلي"، منذ يوم السبت الماضي.

واعلنت الصحة الفلسطينية، "أن قرابة 60 في المائة من الإصابات وقعت بين النساء والأطفال.

ووفقاً للجيش الإسرائيلي بلغ عدد القتلى في إسرائيل 1200 شخص، وأكثر من 2700 جريح، بينهم 169 عسكرياً، مؤكداً الاتصال بعائلات 60 شخصاً أسروا من عناصر حماس ونقلوا إلى غزة.

ووصلت حاملة الطائرات الامريكية "جيرالد فورد" الى البحر المتوسط، وحسب تصريح القيادة الوسطى الأمريكية، أن الهدف منه هو "ردع أي طرف يسعى لتوسيع رقعة الحرب".

ووفق مصادر إعلامية فإن عمليات تسلل جديدة نفذتها المقاومة الفلسطينية ومن لبنان، كذلك جرى قصف المناطق المحتلة بعدة صواريخ، فيما تستمر المواجهات في جبهات عديدة.

وفي التطورات أيضاً

ونفت المقاومة الفلسطينية، في تصريح صحفي ما تداول بشأن استهدافها للأطفال، داعية وسائل الإعلام الغربية إلى تحري الدقة وعدم الانحياز للرواية الصهيونية، على حد قولها.

وأعلن الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية، امس الأربعاء، استبدال مقاتليها في محاور زيكيم - سقلاقن وصوفا ومحاور أخرى.

وذكرت، "مقاتلونا يخوضون معارك عنيفة في منطقة صوفا".

في المقابل قصف جيش الاحتلال، مساء الثلاثاء، بالمدفعية الأراضي السورية ردا على إطلاق قذائف منها نحو هضبة الجولان وفق متحدث عسكري. وأعلن الجيش أن "وحداته قصفت الأراضي اللبنانية ردا على إطلاق صواريخ مضادة للدبابات".

في الاثناء، أعلنت حركة حماس، أمس الأربعاء، استهداف مطار بن غوريون الإسرائيلي برشقة صاروخية، ردا على استهداف المدنيين. وسبق ذلك أيضاً بالقصف الثلاثاء، بعد 75 عاماً ان الاوان لان ينتهي والى الابد".

وخلصت الى ان "القضية قضية تحرر وطني واستقلال لكن اسرائيل نفت ذلك، فيما ظهرت عدة مقاطع فيديو وتقرير مصر، وكل المحاولات التي تريد ان تظهر نضالنا ومقاومتنا على انها ارباب مردودة عليهم". مبينة ان "فتح وحماس وكل الفصائل موحدون امام هذا العدوان ولن يستطيع أحد تشويه مقاومتنا ونضالنا ضد هذا الاحتلال النازي".

27 ألف قطعة سلاح

وقال وزير الأمن القومي اليميني المتطرف بن غفير، انه "وزع على الإسرائيليين منذ صبيحة السبت وإلى الآن 27 ألف قطعة سلاح وسيواصل توزيع السلاح".

وكان في انتظاره مجموعة من الصحافيين الذين أرادوا توجيه الأسئلة إليه ولكنه رفض الرد على أي منها.

وقال اعتباراً من صباح اليوم يستطيع كل من يسكن في سديروت التقدم بطلب لحيازة السلاح بدون استثناء.

دعوة للإبادة!

ودعت نائبة إسرائيلية جيش الاحتلال إلى استخدام السلاح النووي، ونشرت ريفيتال "تالي" جوتليف، المحامية الإسرائيلية وعضو الكنيست عن حزب الليكود، عدة منشورات تدعو إلى "الانتقام العنيف" في أعقاب الهجوم المفاجئ للمقاومة الفلسطينية يوم السبت على إسرائيل، وفق ما جاء بمجلة نيوزويك الأمريكية.

وكتبت جوتليف على موقع (X) "صاروخ أريحا! صاروخ أريحا! إنذار استراتيجي. قبل التفكير في إدخال القوات. سلاح يوم القيامة! هذا رأيي".

وجاء في منشور آخر "أحتكم على القيام بكل شيء واستخدام أسلحة يوم القيامة بلا خوف ضد أعدائنا".

وأضافت أن إسرائيل "يجب أن تستخدم كل ما في ترسانتها".

تصريحات مقزرة

ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف غالانت، الفلسطينيين بأنهم "حيوانات على شكل بشر"، وقال إن إسرائيل تتعامل معهم على هذا الأساس، وهو ما اعتبرته هيومن رايتس ووتش أمراً مقزراً، ورأت فيه دعوة لارتكاب جرائم حرب.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ليؤور بن دور، امس الأربعاء، إن "بلادهم مصممة على تحقيق انتصار ساحق في غزة، بحرب وصفها بالطويلة، وشدد على أنه "لا مكان للحديث عن ضبط النفس في هذه المرحلة".

عين المرأة

ضرب الأبناء
وغياب الحماية

انتصار الميالي

وقفت امام زوج أمها بعد طلبه منها ان تجلب له (الصوندة) المطاطية، وكانت نبرة صوته شرسة بوضوح. فاقتربت منه وهي تقول: (هاك بابا). وما أن أخذ (الصوندة) حتى بدأ يضربها بوحشية. أخذت تتلوى على الارض ألماً من شدة الضرب، وهي شبه عارية (طفلة صغيرة لم تتجاوز السنوات الست) مرددة (بابا لا تضربني)! قصة مؤلمة تصدرت أخبار وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي، واستنكرها الرأي العام، فيما سارعت الاجهزة المعنية الى التدخل لأنقاذ الطفلة. وخلال ذلك ولي الوحش هارباً، وهو يواصل تهديدهاته بكل وقاحة.

لعل العنف الجسدي من أكثر ما يخلف إصابات نفسية طويلة الأمد، والتعرض له في الصغر واحد من أسباب الإعاقات النفسية المعرفلة لتطور وهو شخصية الطفل، والمسؤول الأول عن ارتفاع المعدلات الأولية للإصابة بالاكتئاب. حيث الإحساس المتزايد بفقدان القيمة والامل، والشعور بالودنية والانفصال التام عن الآخرين وتفضيل العزلة والوحدة على الوجود حتى مع الأشخاص الذين يحبونهم. ويؤدي التعرض المستمر للعنف في الصغر الى اضطرابات حادة في الشخصية، وغالباً ما يتكرر ذلك في العائلة الواحدة بمعنى أن الأم أو الأب اللذين تعرضا للعنف صغارا قلما يستطيعان ضبط أعصابهما، بل وقد يتعمدان تعريض أطفالهما للعنف البدني أو النفسي، ويستمر مسلسل العنف الأسري جيلاً بعد جيل، مما يفقد تلك الأسرة السعادة والاستقرار وحتى الأمل بحياة مستقبلية.

مع استمرار ظاهرة تعذيب الأبناء نتيجة الفراغ التشريعي، وضعف تطبيق القانون الذي يعتبر قضايا التعذيب جنة يعاقب عليها باحكام مخففة، مثل بعض مواد قانون العقوبات العراقي - المادة ٤١٣ التي تعاقب بالحبس لمدة سنة والغرامة أو بإحدى العقوبات لمرتكبي الإيذاء أو أحداث المرض، وتُشدّد هذه العقوبة اذا كان الجاني من أصول المجني عليه لتصل إلى الحبس ٣ سنوات اذا استخدمت أدوات أو مواد ضارة لغرض الإيذاء، أما إذا نشأت عن الفعل عاهة مستديمة أو جنون أو قطع أحد الحواس، فتصل العقوبة إلى السجن ١٥ سنة وفق المادة ٤١٣ من قانون العقوبات العراقي.

يبقى ضروريا حماية حق الطفل في الحياة والنمو في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة، والتمتع بمختلف التدابير الوقائية، والحماية من كافة أشكال العنف أو الإساءة البدنية والمعنوية والجنسية والإهمال والتقصير أو غير ذلك من أشكال إساءة المعاملة والاستغلال، مع تأمين المساواة الفعلية للتمتع بكافة الحقوق التي تجعل الطفل يتمتع بحياة آمنة وكرمية.

بازار مفرح لنساء الريف
ينتجن الدهن الحر ويخيطن
الملابس المدرسية

بغداد - طريق الشعب

بعد أن تلقين الدعم من "المجلس الديمقراطي" المعني بإسناد المهجرين والعائدين من الزوج في محافظة صلاح الدين، تمكنت مواطنات من قضاء بلد من إنتاج أغذية مختلفة وخطاطة ملابس مختلفة الأزياء إضافة إلى المنتجات اليدوية، ومن عرضها مؤخراً في بازار احتضنه مركز شباب بلد. معظم المشاركات قديمات من المناطق الريفية (عزيز بلد، جويرات، الربيعات، والرواشد) إضافة إلى مركز القضاء. وتقول المواطنة نضال محمد إحدى المشاركات في البازار في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" إن "المجلس منحني بقرعة تمكنت بفضلها من الحصول على الحليب الطازج لتغذية عائلتي، وتمكنت أيضاً من إنتاج الدهن والألبان وبيعها بأسعار مناسبة جداً".

من جانبها تقول المواطنة نوال خليفة وهي خطاطة أن "منحة المجلس مكنتني من شراء المواد الأولية للخطاطة كالمقماش وماكنة للخطاطة، حيث تمكنت من خطاطة الملابس المدرسية وبيعها إلى المواطنين من سكان المنطقة، مقابل أسعار بسيطة بداية العام الدراسي هذا".

في السياق، تذكر الناشطة النسوية آلاء محارب أن "النساء في المناطق الزراعية يملكن امكانيات ومواهب مختلفة، تعود بمردودات اقتصادية جيدة على البلاد حال احتضانها ودعمها، عبر شراء المنتجات أولاً وتقديم الدعم المادي للمشاريع الجديدة".

وتنبه إلى أن الإهمال الشديد الذي تعانته النساء جعلهن ضحية لمجتمع يعاني من تحديات مختلفة فرضتها الإجراءات الحكومية غير المدروسة، التي تهمل باستمرار الطاقات الإنتاجية المحلية.

بغداد - نورس حسن

بينما تضج بداية شهر تشرين الأول من كل عام، في العالم عموماً، بحملات التوعية الصحية خاصة للمصابات بسرطان الثدي، فإن هذه الحملات لا تحظى باهتمام السلطات الحكومية في العراق لاسيما البيئية والصحية.

ويعاني الكثير جدا من المواطنين والنساء تحديداً، من غياب الرعاية الصحية بصورة عامة، ومن ارتفاع تكاليف الفحوصات والعلاجات الطبية في العيادات الخاصة. وهذا إضافة الى محدودية الأجهزة الطبية جعلت الكثير من النساء يتقبلن واقع المرض ولا يسعين لتلقي العلاج، الأمر الذي زاد كثيراً من الوفيات نتيجة لإهمال الوصيا الصحية التي يوصي الأطباء بالالتزام بها.

وتقول د. رشا جبار اختصاص طب الأسرة لـ"طريق الشعب" إن "حملات التوعية الصحية التي تقع على عاتق الجهات الحكومية، فقيرة ودون المستوى المطلوب، مقارنة بمستوى الأمراض المنتشرة في المجتمع جراء ارتفاع نسب التلوث"، محملة وزارات الصحة والبيئة ووزارة الثقافة مسؤولية التقصير في هذا الجانب.

وتضيف أن "أغلب مرضى الإصابات بالأمراض السرطانية ينتهبون إليها في مراحل متأخرة، أي بعد انتشار المرض ووصوله مراحل متقدمة، الأمر الذي يقلل من احتمال الشفاء ويؤدي بالتالي حتى الى وفاة المصاب".

وبخصوص الرعاية الصحية للنساء تذكر د. رشا أنها "تراجمت كثيراً بسبب ضعف الحالة الاقتصادية للكثير من الأسر، وارتفاع تكاليف الفحص والعلاج ارتباطاً بارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار، الأمر الذي أثقل كثيراً كامل المرضى".

يهملن الواقع!

وتستورد قائلة أن "النساء هن الأكثر إهمالاً لواقعهن الصحي وأسباب متعددة، أهمها قلة التوعية وضعف الامكانيات المادية لأغلبهن، فضلاً عن غياب الرعاية الصحية الجيدة للمرأة داخل العديد من المراكز الصحية التي تعاني من الإهمال الشديد وضعف الرقابة".

وتذكر د. رشا أنه "خلال السنوات الخمس الأخيرة ارتفعت حالات النساء المصابات بأمراض سرطان الثدي والرحم تحديداً، بسبب ارتفاع نسب التلوث

في الشهر العالمي لحملات التوعية

ضحايا الأمراض السرطانية
يفتقدن الرعاية الصحية ويواجهن غلاء العلاجات

وعدم الاهتمام بنوعية التغذية، إضافة إلى غياب المتابعات الصحية الدورية التي تساعد على الكشف المبكر عن الأمراض السرطانية، وبالتالي إمكانية السيطرة على المرض والشفاء منه". وتشدد على أن "المتابعات الصحية ضرورة لا بد منها، وهي بحاجة إلى حملات تثقيفية واسعة لتحقيقها مجتمعياً".

لأنك تستحقين

في السياق، يقيد المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر أن "وزارة الصحة وتحت شعار (لأنك تستحقين)، حرصت بداية هذا الشهر على إطلاق حملة التوعية للكشف المبكر عن سرطان الثدي"، مطالباً وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني باسنادها.

ويقول البدر لـ"طريق الشعب" إن الإصابة بسرطان

مقابل توفرها بكلفة عالية في المراكز الصحية الاهلية".

وتقول الفرطوسي لـ"طريق الشعب" إن "الحكومة تهمل باستمرار واقع حال المواطنين محدود الدخل والذين يشكلون الأغلبية".

وحول حملة التوعية الصحية للكشف المبكر عن سرطان الثدي تذكر أن النساء في العراق ونظراً لتزايد حالات الإصابة "بحاجة ماسة إلى حملات توعية واسعة، خاصة في المناطق الجنوبية التي يعاني سكانها من ارتفاع نسب الإصابة مقارنة بالمحافظات الأخرى وذلك لأسباب تسببها الجهات الصحية إلى ارتفاع نسب التلوث" حسب قولها.

وتشدد الفرطوسي على أن "الواقع الصحي للمرأة في تدهور مستمر وهناك حاجة ملحة إلى القيام بنهضة حكومية كبيرة لإنشاء مراكز للفحص المبكر، لكشف المرض ومعالجته في بدايته".

الثدي تحتل المرتبة الأولى بين الإصابات السرطانية، داعياً إلى ضرورة تكثيف حملات الفحص الدوري المستمر، خاصة للنساء اللواتي تجاوزت أعمارهن 50 عاماً. ويؤكد البدر أن "ارتفاع نسب التلوث وقلة النشاط البدني فضلاً عن غياب المتابعات الصحية المستمرة، هي أبرز أسباب الإصابات".

بدورها تقيد الناشطة النسوية آلاء الفرطوسي أن حملات التوعية التي تنبأها وزارة الصحة وغيرها من المؤسسات المعنية بالجانب الصحي والبيئي، ما زالت أدنى من المستوى المطلوب على الرغم من حجم المشكلة الكبير حالياً في المجتمع، الذي بات يعاني من أوبئة وأمراض مختلفة". وترى أن الرعاية الصحية للمواطنين بصورة عامة "ليست جيدة في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية، فالمواطنون يعانون من نقص الخدمات الصحية وشح العلاجات

اللاعنف منذ الطفولة

الشخص عادة كسول ورغم مزاجه الحاد غير منتج في الغالب لأن الإحباط الذي لديه من الآخرين وأحياناً من نفسه يُقيد ويحجبه في الفترات التي يُمارس فيها العنف مختبئاً في بيته ويشعر بالخوف وعدم الثقة بالآخرين، لذا فهو يُقوي نفسه بالغضب لكي يستطيع المواجهة دائماً.

قد يتمتع العنفيون بذكاء حاد لكنهم في الغالب لا يستفيدون منه وإذا ما تقدموا دراسياً فهم في الغالب أشقياء لا يتمتعون بسعادة النجاح ويُمارسون مهتهم بدون قناعة.

إن ممارسي العنف لا يقتصرون على عنصر محدد بل هي للأسف ظاهرة منتشرة انتشاراً كبيراً في العالم وهي بين أوساط المثقفين والأمين وليس بالضرورة

أن يلد المجرمون أطفالاً عنيفين بل يكتسبون هذه الصفة تدريجياً من خلال التعايش اليومي، فالآباء لا يُؤثرون العنف إلا المصابين بالأمراض العقلية والعصبية والتي قد يتوارثها الأولاد، أما الأبوان المصابان بالأمراض النفسية فكثيراً ما يتلذذون بالسلوك العنفي مع أبنائهم وبعدها يكون الحصاد شباباً عنيفين وبدرجات مختلفة، وكثيراً ما نقرأ عن أطفال يُحبسون في الظلام أو يُتركون بدون طعام أو تُطفا أعقاب السكاكر على جلودهم، وقد يصل أحياناً العنف الأسري إلى حد القتل الفردي أو الجماعي للعائلة، وتقف القوانين الأوربية ضد هذه الممارسات وبشدة، لكن القوانين العربية تتساهل كثيراً في موضوع العنف الأسري ولا تضع لهذا حداً خاصة ضد الأطفال والنساء.

كضرب الأبوين، بطل الشاشة المُنتقم، استهزاء الزملاء واحتقارهم له، المقارنة ما بين حالته الفقيرة المُعدمة، وحالة زميله الغني.

لو أخذنا حاليين الأولي لولد تربي على العنف والثانية لولد تربي على اللاعنف، فهو لم يُضرب في طفولته ولم يُراقب أمه تُضرب بقسوة ولم يختلط مع جيران أو أصدقاء ممارسين للعنف ولم يتعود على متابعة الفن الهابط أو الموسيقى الصاخبة، نلاحظ أن هذا الولد يتصرف بشكل هادئ ويحل مشاكله المدرسية والبيئية بأسلوب الحوار والنقاش الهادئ، أما الولد الأول فتكون ردود أفعاله سريعة وعدائية تجاه أفراد عائلته أو زملائه عند حدوث أي مشكلة حتى ولو كانت بسيطة.

إن الأسلوب العنفي يستمر عادة في كل مراحل الحياة ويتطور حتى يصبح أسلوباً للحياة يُمارس في البيت والعمل ويصبح الفرد مُدمناً للعنف ويدخل في دوامة لا يخرج منها حتى الموت ويكون هذا الفرد شقياً وغاضباً على الدوام على عائلته وعلى مجتمعه، وهو يرى نفسه مظلوماً دائماً لا ظالماً، ويضع الآخرين في نقطة الضوء وهو أيضاً غير قادر على إدانة نفسه لأنه يتوقع من الآخرين كل شيء وهو غير قادر على إعطاء أي شيء.

إن ممارس العنف يجعل من الآخرين أعداءً له، فالآخرون هم من ظلمه برأيه والآخرون من يتوقع منهم السوء وهم من يراقبونه ويدينونه ظلماً، وهو دائماً لم ولن يأخذ موقعه الذي يستحقه في الحياة، ولذا يجب أن ينتقم ويتنقم. ويكون مثل هذا

على سبيل التعامل مع الأبوين بل على كل ما يقرأه أو يراه الطفل على شاشة التلفاز، لأن عدة ساعات من الجلوس أمام التلفاز أو (Play Station) ومراقبة أفلام الأكشن والعنف يجعل من الطفل متممماً عادة مستدمية حين بلوغه، وهو أثناء هذه المراحل كالإسفنج تمتص الحياة فيفرغ محتوياته حول من حوله من إخوة وأصدقاء وزوجة وأبناء.

إن خلق اللاعنف قد يتسم به فلاح بسيط أو بائع متجول وهو لا يعتمد كلياً على المستوى الثقافي والعلمي بل يتأثر بهذا المستوى ولكنه ليس بالضرورة قطعياً، لقد اطلعت على قضايا عُنف حاد وحالات قتل لأساتذة أكاديميين أو أطباء متخصصين لأن حالة العنف الحاد وببساطة تكون أساساً منذ الطفولة وتعتمد على طريقة التربية وتعامل الأبوين والصدقات المدرسية ونوعية مناطق السكن وهناك مناطق سكن مشهورة بالعنف حيث يتجمع الكثير من اللصوص والقتلة وممارسي العنف في هذه المناطق الفقيرة في كل أنحاء العالم، فنجد هذه المناطق في أمريكا أو في مصر أو في العراق وغيرها من الدول، وليس بالضرورة أن يكون كل سكان هذه المناطق من المجرمين ولكن العنف يُكتسب من خلال المعيشة في الشارع والمدرسة والبيت.

إن التربية الأسرية السلمية والتي تقدم ما يكفي للأولاد من الحنان والعطف والتفهم والمرونة ينتج منها غالباً أولاد مسالمون ومحبون يبنون السلام أينما تواجدوا سواء في الشارع أو المدرسة ويقدمون للمجتمع ما تعلموه في البيت ولا يعتمد هذا فقط

اعلانات

طريق الشعب

فقدان باج وزاري

فقد الباج الصادر من وزارة العدل/ دائرة الإصلاح العراقية بإسم (محمد علي قادر رشيد) مشاور قانوني، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ
محكمة بداءة الكرخ
العدد 2023/ب/3461
التاريخ 9/10/2023

اعلان

الى المدعى عليه/ عمار علاء كمال البياتي
اقام المدعي: السيد امين بغداد/ إضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة أعلاه لدى هذه المحكمة يطالبك فيها (الحكم بالزامك مبلغ مليون ومائتان دينار كتعويض عن الاضرار التي لحقت بدائرتك بسبب اصطدامك بالسياح الأمني للطريق العام في منطقة حي العدل تحت تأثير الكحول مما أدى الى حدوث اضرار بالسياح أعلاه ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بصحيفتين يوميتين واسعتي الانتشار بموعدها المرفعة يوم 17/10/2023 الساعة التاسعة وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجرى المرافعة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون.

اعلان كسر قرار

محافظه كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 87 في 2023/9/25

بناءً على ما جاء بكتاب مديرية بلدية الحر المرقم ١٩٣٣١ في ٢٠٢٣/٩/١٣ والمتضمن كسر قرار على العقار الممين في الجدول ادناه واستناداً لقانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل المادة ١٢ /تاسعاً) أعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير هذا العقار والعائد الى مديرية بلدية الحر في المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٧) سبعة أيام تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التي رست على المؤجر الأخير مضاف إليها (١٥%) وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	مبلغ الضم مضاف اليه ١٥%
١	ساحة الباعة المتجولين في الحر/ الحي العسكري	جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٨٣٠/٤ حيدرية	٢١٦٠٠	سنة واحدة	(١١٨٥٦٥٠٠٠) مائة وثمانية عشر مليون وخمسمائة وخمسة وستون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد

مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

اعلان للمرة الثانية / دعوة عامة

جمهورية العراق
معهد التدريب النفطي - بغداد

م: (المناقصة المرقمة 1/البنى التحتية/ 2023 مشروع
صيانة البنى التحتية لاقسام (التصفية والميكانيك) - الموازنة التشغيلية لعام 2023)

١- يسر (معهد التدريب النفطي - بغداد) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل (تنفيذ صيانة البنى التحتية لاقسام (التصفية والميكانيك)).

٢- ان المناقصة لهذا المشروع نشرت في الصحف الوطنية (صحيفة الصباح، صحيفة طريق الشعب، صحيفة المدى).

٣- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (معهد التدريب النفطي/ بغداد على العنوان الالكتروني (www.bagoti.edu.iq) او (boti@bagoti.edu.iq) خلال (ساعات الدوام الرسمي من الساعة 8 صباحاً الى 1 بعد الظهر) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٤- متطلبات التأهيل المطلوبة:

أ- الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة او المكتب كاملة ومصدقة من دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة.

ب - يلتزم مقدمي العطاءات بارفاق كافة المستمسكات الشخصية الخاصة (هوية الاحوال المدنية او البطاقة الموحد، بطاقة السكن، مع تثبيت العنوان الكامل ورقم الهاتف والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة المراسلات الرسمية التي تخص المقاول).

ج - يلتزم مقدمي العطاء بتقديم (شهادة التأسيس - عقد التأسيس - النظام الداخلي للشركة - كتاب تحويل بالمراجعة والتوقيع - هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة العاشرة (انشائية - كهربائية - ميكانيكية) صادرة من وزارة التخطيط نافذة لعام ٢٠٢٣ - هوية اتحاد المقاولين نافذة لعام ٢٠٢٣ - شهادة ممارسة المهنة - عقد الشركة او المشاركة مع وصل شراء المناقصة).

د - يلتزم مقدمي العطاء بتقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية في حالة شموله بحجب البطاقة التموينية.

هـ - كتاب عدم ممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب معنون الى معهد التدريب النفطي/ بغداد على ان يلتزم المناقص بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند احوال المناقصة بعهدته وتقديم الهوية الضريبية والرقم الضريبي.

و - جلب براءة ذمة صادرة من وزارة العمل - دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي يؤيد شمول العاملين بالضمان الاجتماعي.

ز - على مقدمي العطاء بيان مؤهلات الجهاز الفني والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين ويتم الالتزام بهم اثناء تنفيذ المشروع ولا يجوز استبدال هذه الكوادر الا بموافقة صاحب العمل.

ح - يودع مقدم العطاء الذي تحال عليه المناقصة تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥% من مبلغ العقد بموجب خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق/ بغداد (حراً) ولا تطلق الا بعد صدور شهادة القبول وتصفية الحسابات النهائية.

ط - على مقدم العطاء توفير السيولة النقدية البالغة (٤١,٣٠٠,٥٠٠) دينار (واحد واربعون مليون وثلاثمائة الف وخمسمائة دينار عراقي فقط) وخلال مدة (سنة قبل تاريخ الغلق).

ي - على مقدمي العطاءات اثبات توفر العاملين للمناصب الرئيسية لتنفيذ العقد وبعقود رسمية صادرة من نقابة المهندسين العراقيين ومصدقة لعام ٢٠٢٣.

ك - على مقدم العطاء تقديم نسخة اصلية من العطاء ونسختان طبق الاصل مختومة جميعها بختم الشركة الحي ويقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية في غلاف منفصل ويتم تأشيره بعبارة نسخة اصلية ووضع كل نسخة من النسخ الاضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة نسخة اضافية وتوضع هذه المغلفات الاصلية والاضافي في مغلف واحد.

٥ - بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان التالي (معهد التدريب النفطي/ بغداد - خلف وزارة العمل) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٠٠٠٠٠) دينار (مائتان الف دينار عراقي فقط لا غير) قابلة للرد).

٦- يتم تسليم العطاءات الى العنوان التالي (معهد التدريب النفطي/ بغداد/ شعبة العقود والمشتريات/ صندوق العطاءات المحلية) في الموعد المحدد الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر بتوقيت بغداد في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٣/١٠/٣١ غير مسموح التقديم بالبريد الالكتروني، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (معهد التدريب النفطي/ بغداد/ شعبة ادارة الجودة/ الطابق الثاني في بناية الإدارة الجديدة) في نفس يوم تاريخ الغلق. كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (خطاب ضمان بنكي او صك مصدق صادر من مصرف معتمد في العراق/ بغداد (حراً)) ومبلغ (١٢,٣٩١,٠٠٠) دينار (اثنا عشر مليون وثلاثمائة وواحد وتسعون الف دينار عراقي فقط)) كتأمينات أولية وتكون فترة نفاذيتها لا تقل عن (١٨٠) يوم.

٧- العناوين المشار اليها آنفاً هي (العراق - بغداد - وزارة النفط/ معهد التدريب النفطي/ بغداد الواقع في الوزيرية رقم المبنى (مقاطعة رقم ٢ وزيرية) خلف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية).

٨- الكلفة التخمينية للمقاوله (٤١٣,٠٠٥,٠٠٠) دينار (اربعمائة وثلاثة عشر مليون وخمسة آلاف دينار عراقي فقط).

٩- في حالة كون تاريخ الغلق عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه سيكون تاريخ غلق المناقصة.

١٠- تخضع هذه المقاوله الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وضوابطها والقوانين والانظمة المعتمدة في جمهورية العراق.

١١- يلتزم مقدمي العطاء بملء القسم الرابع من الوثائق وفي حالة عدم ملء أية معلومات تخص القسم الرابع يهمل العطاء.

١٢- تكون أسعار العطاء شاملاً لكل الضرائب والكمارك والرسوم وأية اعتبار أخرى.

١٣- مدة التنفيذ: (١٥٠) يوم تقويمي ضمنها أيام الجمع والعطل الرسمية) تبدأ من تاريخ المباشرة علماً ان تاريخ المباشرة يبدأ من تاريخ استلام الموقع بعد (٢٤) ساعة من تاريخ توقيع العقد (العمل ٧ ساعات يومياً خلال الدوام الرسمي).

١٤- يكون مقدمي العطاء غير ملزمين بملء أية وثيقة مثبت عليها ملاحظة (غير مطلوبة) او (لا ينطبق).

١٥ - يحق للمعهد الغاء المناقصة وإعادة ثمن وثائق المناقصة فقط دون المطالبة بأي تعويضات.

١٦- مدة نفاذية العطاء (١٢٠) يوم.

الخبير المهندس
وليد جلوب كاظم
مدير المعهد

لماذا نتخلص من كتاب؟

ابراهيم نصر الله



ابراهيم نصر الله

تزايد الكتب في البيت، وتبدأ بتجاوز حدود المكتبة للعثور على مساحات أخرى لها في غرف البيت، بجانب الأسرة، تحتها، فوق الطاولات، وتحتها أيضاً. ترتفع أبراجاً هنا وهناك، وغالباً ما تنهار، أحياناً لمجرد المرور بجانبها، ولكن لا تكف عن اقتنائها، بحيث يتجاوز الأمر طاقتك القرائية، وطاقة أهل البيت مجتمعين.

وإذا كانت لك علاقة بالكتابة فإن تكاثر الكتب مضاعف، فبعضها تشتريه لكي تستمتع بقراءته في أقرب وقت، وبعضها مؤجل، لأنه ينتمي إلى فئة المراجع التي تحتاجها الآن أو غداً، أو لعلك لن تحتاجها أبداً، لأنك فقدت الاهتمام بفكرة المشروع الذي كنت تظن في لحظة ما أنه الأهم!

في النهاية، أنت مضطر لأن تدخل إلى مكتبك بهدف تخفيف حمل رفوفها، وأرضيتها وخزانها.

وغالباً هناك من يطالبك بذلك بصراحة، أنت لا تدخل المكتبة طائفاً، لهذا الغرض، بل مرغماً، ومعظمنا كذلك، سواء تعلق الأمر بالكتب، (أو نسخ الأفلام كما حدث من قبل)، أو بغيرها من الأشياء التي يبدو وكأنها تتوالد أيضاً في غفلة منك.

في بعض الأحيان تغض الطرف عن صديق استعار كتاباً أو أكثر، ولم يرجعها، لأنك أصلاً تريد أن يحتفظ بها، وأحياناً العكس، فتختصر الأمر وتعتذر له بحجة أنك لا تعبر كتبك أبداً!

في أحيان أخرى، تطلب منك مدرسة أو جمعية التبرع بكتب لها، فتبدأ باختيار الكتب التي ستبرع بها، وبعد

أن يصبح لديك العدد الكافي تتوقف وتفكر في أولئك الذين سيطلعون هذه الكتب، فتبدأ بوضع جزء منها في كيس آخر؛ إذ تتوصل مثلاً، أن ديوان شعر ضعيف، أو رواية ركيكة، أو كتاباً فيه الكثير من التزمّت والتخلف (وكل هذه من الكتب التي تتسلل عادة إلى مكتبك لا عن طريق الشراء). هذا النوع هو جزء من تشويه الذائقة وتضليل العقل، لذا فإنك تختار له المضي إلى نقاط إعادة التدوير، إذ تبرع به كورق فقط.

لا تستطيع أن تكون غير مسؤول وأن ترسل ما لديك لمؤسسة تعليمية أو اجتماعية، لأن الأمر أشبه بالتبرع

.. وبعض الكتب تحرص على ترميمها كلما نهشت الأيام قطعة من غلافها، أو تقنت صمغها كالتراب، فتفكك تجليدها. ترعاها كما لو أنها جزء منك.

أحياناً يكون سبب هذه الرعاية أنها جزء من ذاكرتك، ثقافياً أو إنسانياً، أو ثقافياً وإنسانياً معاً، أي قد تكون مولعاً بها ككتب، أو مولعاً بالذكري التي أوصلت كتاباً ما إلى يديك.

لدي عدد قليل من الكتب ترافقتي منذ كنت فتى، من بيت إلى بيت، وأعتز بها كما لو أنني أفتنها في ذلك العمر!

لبعض نقاد الأدب، ربما، أسباب مضافة، مثل دراسة تطور حركة شعرية أو روائية أو قصصية أو نقدية، أو تتبع تطور موضوع ما، قضية ما، تحولات أدبية ما، لذا فأني أتخيل مكتبات بعضهم تتضخم حتى تكاد تلقي بهم خارج البيت، ولقد رأيت أكثر من مرة شيئاً كهذا.

سأعترف هنا أن بعض الكتب التي تحبها قد تحرص على وجود أكثر من طبعة لها في مكتبك، هذا الشغف بها يجعلك على الدوام متتبِعاً لأخبارها، أما بعض الكتاب الذين تقع في حب كتاباتهم، فقد يوصلونك إلى نقطة تندفع فيها لشراء كل كتبهم، لكن، للمفارقة، حين لا تحب كتاباً أو اثنين أو ثلاثة منها لا تتخلى عنها، فمحبتك للكتاب تجعلك تحتمل وجود كتب له لا تحبها، أو لا تفضلها في بيتك، وكأنه كل، مثل إنسان تحبه وتعرف بعض عيوبه، لكنك رغم هذه العيوب تبقى متعلقاً به.

هؤلاء نمط من الكتاب الذين يمكن أن أطلق عليهم صفة: رفاق درب الروح، أو رفاق الحياة، إنهم المؤمنون الذين لا تستطيع أن تخيل الأدب من دونهم، فثمة شيء كان سينقص لو لم يولدوا.

وبعد: بحثت في الإنترنت عن أسباب تخلّص الناس من بعض ما لديهم من أشياء، فوجدت، مثلاً، عدة مواضيع تتحدث عن الأسباب الموجبة للتخلص من الملابس. من هذه الأسباب: عفا عليها الزمن، تغبّر المقاسات، لا تلائم شخصيتك، لم تلبسها خلال عام، تغبّر موضة ملابسك، لم تعد مريحة.

لكنني أعرف صديقاً أطر قميصاً له، لبسه حين دخل المدرسة، وآخر يحتفظ ببنطال مرفّع يذكره بأيام حياته القاسية.

وإذا بحثت عن الأسباب التي تدعو للتخلص من سيارة، أو أثاث، أو حتى ألعاب أطفالك، فستجد الكثير من الأسباب، كما ستجد الطرق التي يمكن أن تتخلص فيها من صديق أو صديقة أو زوج.

ودائماً ستجد أسباباً مشتركة، للأسف، بين هذه المتباعدات.

لكن، في ظني أن كثيراً من الأشياء، بعد أن تتخلص منها فعلاً، لا نستطيع التخلص منها تماماً، وهذا ما يدفع معظم البشر إلى مراكمة كل ما لمس حياتهم بطريقة أو بأخرى، فاحتمال أن يكونوا في لحظة ما في حاجة إلى شيء، تخلوا عنه ذات يوم، أمر يفرغهم؛ فكان كل ما نراكمه، نراكمه للاحتياء خلفه، كما لو أنه شكل من أشكال الدروع، استناداً إلى خبرة بشرية تخشى كل مجهول تقول: كل شيء لديك ستكون في حاجة إليه، لسبب ما، في لحظة ما.

”القدس العربي“ - 28 أيلول 2023

زيارة إلى توماس مان



عمر أبو سمرة

من حزيران 1955 على الاهتمام الذي لم يتوقه، وكتب فيها: "أن أكون الآن مرتبطاً بـ"الجامعة الفيدرالية" شرف أتغنى به إلى الأبد".

وعندما رحل مان بعد شهرين في زيورخ، واصلت أرملة كاتيا علاقة الصداقة مع "المعهد الفدرالي للتكنولوجيا" في زيورخ. وأشار نجله غولو مان إلى أن قرارهم كوّنته بالتبرع بأوراق وكتب وأرشيف مان ومقتنياته الشخصية بأكملها إلى سويسرا كان بمثابة تحقيق لرغبة توماس مان: "كان قلبه ملكاً لسويسرا.

وكان عنوانه الأخير هنا؛ وكانت ذاته هنا". وبعد عام واحد فقط من وفاة توماس مان، وقّع "المجلس الفيدرالي السويسري" على صك التبرع وأسس "المعهد الفدرالي للتكنولوجيا" في زيورخ أرشيف توماس مان. في الحقيقة كانت زيورخ سبباً مهماً لبقائه على قيد الحياة في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية: كان توماس مان منفيًا في كوسناخت، وهي مقاطعة صغيرة في زيورخ، من عام 1933 إلى عام 1938. وفي تلك الأثناء أقام صداقات مهمة، مثل صداقته مع الناشر إميل أوبريخت الذي عُرف بدعمه للكتاب المضطّهدين.

وبعد نفي توماس مان من الرايخ الألماني، قام بنشر بيانه السياسي ضدّ "الاشتراكية القومية" بشجاعة، تحت اسم "مراسلات بون"، لا سيما بعد ضم النمسا إلى الإمبراطورية الألمانية، ليهاجر من بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية لفترة طويلة. لكنه يعود إلى سويسرا مرة أخرى قبل سنوات من رحيله.

رحل توماس مان في الثاني عشر من آب 1955 في "مستشفى كانتون" بزورخ، ودفن في كيلشبيرغ مكان إقامته الأخير، لقد تحققت آمينته، التي عبر عنها بالفعل في رسالة: "أريد أن أدفن في سويسرا، لا محالة".

"العربي الجديد" - 27 أيلول 2023

غداً تأتي الغيمة وتبيل الوعي المعطوب

حسين خضور

عدد لا نهائي من الظواهر داخل ظاهرة واحدة فقط، اتفق العلم على تسميتها بالأرض، وكان العلماء في مرحلة الإقطاعية مختلفين حول طبيعة شكلها، وحركتها. وبحكم أن الأرض والفلك هما الحجر الأساسي للنظم المعرفية عند السلطة الإقطاعية، فإن المصير كان إما المقصلة، أو السجن، أو النفي للعلماء، والفنانين الذين تجرأوا على مناهضة مرجعية مؤسسات السلطة، ولاحقاً عندما بدأت تتحرك الرأسمالية، للخروج من رحم الإقطاعية، اشتدت أكثر من ذي قبل المعارك المعرفية حول تفسير نظم الأرض والفلك، وخير دليل لمعايشة تلك المرحلة، هو الأدب، فإن مشاهدة، أو قراءة مسرحية "حياة غاليليه" للكاتب برنولد بريخت، ستكون كفيلاً في أن تدفعنا للعيش بداخل نموذج اجتماعي يعبر عن تناقضات تلك المرحلة، فهي مسرحية ملحمية عن حياة العالم غاليليو غاليلي وصراعه مع مؤسسات وأجهزة السلطة في فلورنسا في بدايات القرن السابع عشر.

طبقة تعيش بذاتها

كان هو الرأسمالية يتوقف على انتصارها معرفياً، بعدما قطعت التراكم المادي الأولي، وعند هذا الحد اقتضت الضرورة بدفع سيورة حركة التطور نحو قفزة ثورية، فأصبح هناك مصانع بالآت تنتج بضائع عوضاً عن ورش العمل الصغيرة البدائية بقدرتها الإنتاجية، ما يعني أن النظام الإقطاعي بدأ يتفكك أمام الحركة المادية، والمعرفية للرأسمالية، واستمرت تلك الأخيرة بتطوير العلوم والمعارف، لأجل أن تستغلها في التوسع الاقتصادي لدورة الإنتاج، وما بين الدور التقدمي الذي لعبته طبقة البرجوازية في بداياتها، والثورة المضادة للإقطاعية، ظهر الفكر الاشتراكي، كبديل عنهما، وكانت مشكلته أنه يقبع تحتها، كونه فكرياً طوباوياً يستحيل عليه أن يمهّد الطريق أمام ثورة جذرية شاملة تقضي إلى نظام جديد يختلف جوهرياً عن النظامين المتصارعين، (الإقطاعية - الرأسمالية)، وأثناء ذلك تجلت فلسفة

المعجزة الكبرى

إن الرأسمالية كانت ولا زالت تهمش وتستغل

الديالكتيك، وكانت علتها أنها مثالية، غير مرتبطة عضوياً بالحركة المادية، وبناء على هذا الوضع، نشأت طبقة البروليتارية -الطبقة العاملة بأجر- من دون عقيدة فكرية تثير لها طريقها الجديد، ما يعني أنها كانت طبقة بذاتها، ولا تعي مصالحها، ومن السهل تفريقها، واستغلالها للحد الأقصى. وكما ذكرنا في أعلاه أن الأدب خير دليل للمعايشة، فإن مشاهدة أو قراءة مسرحية "الناسجون" للكاتب جيرهارت هاوبتمان، ستأخذنا إلى عوالم تلك المرحلة، فهي مسرحية ذات هدف سياسي محتواه اجتماعي، تعالج الثورة الفاشلة لعمال النسيج في منطقة سيليسيا عام 1844.

طبقة تعمل لأجل ذاتها

عند هذا المفصل التاريخي ظهرت الشيوعية العلمية على ساحة التاريخ، فأخذ كل من كارل ماركس وفريدريك أنجلز على عاتقهما مهمة تفسير العالم، لأجل تغييره، وعليه ظهرت عقيدة متجددة معارفها تثير درب طبقة البروليتارية، والفئات المنهوبة الأخرى في المجتمع، ما يعني القدرة الفعلية، لتحويل الإمكانات إلى واقع جديد، فأكمل البروليتاريون، وسائر الكادحين، والطليعيين الثوريين في العالم تطوير العقيدة الشيوعية، وتنظيم حركتهم السياسية، وعليه نظماً أشد تعقيداً، ألا وهي تفسير وعي الإنسان، وأيضاً كونه الحركة، فأصبح إخضاع حركة الوعي، والكون، خاصة تنفرد بها الرأسمالية عن التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية السابقة، العبودية - الإقطاعية، وظهرت الحاجة المعرفية، للتفريق بين القمع الناعم والخبث. وهنا تجدر الإشارة لأهمية قراءة كتاب (التلاعب بالوعي) للعلماء سرجي قره مورزا، لما يحمله من قيمة مضافة للفكر التقدمي.

الثقافة الشعبية النابضة من حسها السليم، وأيضاً الحقائق العلمية الثورية في حقل المجتمع، وأي نتاج فني ثوري يعبر بعمق عن محتوى العلاقات الاجتماعية - الاقتصادية، والنضالات السياسية. فإذا كانت نقطة التحول الأساسية في النظام الإقطاعي، تكمن حول عزوف سائر الكادحين، والعلماء، والفنانين، عن الثقافة والعلم والفن السائدين، ودخولهم لاحقاً في مواجهة ثورية ضد مؤسسات وأجهزة السلطة، من خلال تجديد الثقافة الشعبية، والنتاجات الفكرية، والفنية المتفاعلة مع الأرض والفلك، وعلاقة الإنسان ضمنها خارج هيمنة أجهزة السلطة الإقطاعية، فإن النقطة التحول الأساسية عند الرأسمالية، تكمن في تكشف حقيقة ممارستها في تفكيك الوعي الفردي، والمجتمعي مروراً بالعائلي، وعليه سخر الرأسماليين مراكز الأبحاث، والمختبرات، والدراسات، ليس لتفسير الأرض والكون فحسب، إنما أيضاً لتشريح بيئة الوعي الفردي والعائلي والمجتمعي، كونهم أدركوا بشدة موطن المعجزة الكبرى على هذه الأرض. فكتيرة هي المعجزات في هذا العالم، لكن أكثرها إعجازاً هو الإنسان. هذا القول يرجع إلى الكاتب الإغريقي سوفوكليس (496 ق.م - 405 ق.م) المعروف بنصه التراجيدي (أوديب ملكاً)، والذي استوحى منه سيغموند فرويد ما أطلق عليه عقدة أوديب.

نعتمد أن المسألة المطروحة في هذا العصر الراهن مركبة ومتداخلة ومتراعبة، ولا يمكن فصل عناصرها بعضهم عن بعض إطلاقاً، فإن تحقيق أعمق عدالة اجتماعية وأعلى درجة هو للمجتمع عبر الأداة الثورية السياسية، لا يقل أهمية عن المعالجة الشاملة والجذرية لمشاكل الأرض الممزقة، والكون الملوّث، والوعي المعطوب. وإن الثقافة الشعبية والعلم والفن، هي الأدوات الأساسية التي تستطيع تحقيق هذه المهمة الثورية.

"قاسيون" - 25 أيلول 2023





دولة الدخلاء

”دولة الدخلاء“ أبحاث ودراسات في المسرح العراقي والعالمية“ تأليف د. عبد الاله كمال الدين، صدر عن مؤسسة ابجد. و”دولة الدخلاء“ هي المسرحية الوحيدة لشاعر ثورة العشرين محمد مهدي البصير، كانت قد نشرت عام 1925 وقد وجد فيها المؤلف اكتشافاً يعتلّق بتوجه الشاعر البصير نحو الادب المسرحي في زمن لك يكن مالوفاً فيه شيوع كتابة النصوص المسرحية.

ويتناول النص قضية الصراع بين هارون الرشيد والبرامكة عبر فتاة تدعى (أسماء) وخطفها من قبل احد ولاة جعفر البرمكي بعد ان ألقت امامه قصيدة تضمنت ايجاءات بوصفها المأساوي، الامر الذي نبه الرشيد الى دور البرامكة التأمري.

غير ان (أسماء) انتحرت خلاصاً من مضطهدتها البرامكة. كما يشير الكتاب الى مسرحية للشاعر الراحل مظفر النواب بعنوان ”العربانة“ التي عرضت عام 1995 على خشبة مسرح الحمراء بدمشق بحضور الشاعر الراحل النواب.

تشرين.. الوعي الأبدى

الثوري - لاحقاً - ضحايا وشهداء..
- تهمة جهاز اعلامي متخصص ، موحد الخطاب ، يكون لسان حال الثورة الشعبية المتوقعة، لا ينشغل بالجزئيات التي لم يحن أوانها، والتركيز على الأهداف الكبرى ، وأولها : لا للتعنف بكل أشكاله.
- اشراك المرأة بالنضال ضد قوى التسلط الحالية ، بنسبة (المنافسة) ، لتكون الثورة مبنية على حرية حقيقية ، ومبادئ سامية مؤكدة.
- وضع خطة - احتمالية - للاقتصاد والتنمية الاجتماعية ، بخطوط عريضة لاستثمار وقت البلاد بما يقيد ويطور .
- ولا بأس من تأسيس مجلس سياسي أعلى ، يقود النشاط القيادي للثورة ، وتعتقد ان مثل هذا المجلس قد تشكل ويحتاج ان يضم قوى المعارضة الداخلية فقط!..
* ختاماً لنا ثلاثة آراء نراها مهمة ، هي :
1 - الحصول الحتمي على مشاركة ومباركة قوى كردية وأتنية تقدمية ، من خارج منظومة السلطات.
2 - الدعوة الى مشاركة القوى الوطنية (القومية المستقلة) للمشاركة الحتمية بالثورة. 3 - من الأفضل ان تكون مساهمة اليسار العراقي من داخل البلاد وخارجة أكثر من النصف ، بجميع المنظمات والمؤسسات والتشكيلات الخاصة بمسقبل الثورة العراقية ، إذ أعتقد ؛ بان هذا الشرط هو الأساس الذي يضمن عدم انحراف الثورة عن خط ومصالح الشعب.
* المجد لشهداء ثورة تشرين..
* النصر لثوار شعبنا القادمين..

بث الوعي في المؤسسات التعليمية كلها ، ليصل الوعي بالحاجة للاستقلال والكرامة والرفاهية (حد) ان يكون راسخاً ثقافياً وطقساً اجتماعياً لا يمكن خرقهما بالتضليل والاغراء، ولا يمكن ابتزازهما بالتهديد والاضطهاد.
- ان تحاول قوى الانتفاضة جذب تفاعل بعض القوى الدينية والشعبية ، التي توالي الاحزاب الحاكمة ، وتسحبها الى جهة الثورة والمواقف الوطنية التحررية.
- لا بد من التوجه الثقافي للمواطنين جميعاً لإعادة النظر في انتماءاتهم السياسية الحالية ، بمقارنتها بمثباتها في الدول المتطورة ، ذات الاقتصاد المتين نوعياً وصناعياً وتجاريّاً.
- العودة الى الانترنت لتجديد النشاط النوعي ، والاستفادة من المتخصصين الشباب لاستثمار الوقت وشبكات التواصل الاجتماعي لإثبات حق الناس كلهم ، بالمشاركة بإدارة البلاد ، والتمتع بخيرات العراق.
- الضغط على الحكومة والبرلمان باتجاه توظيف الشباب مؤسسات الحكومة ، وهم سيكونون يداً جديدة تساعدهم على البناء ، سواء كان ذلك عبر المؤسسات او خارجها.
- شن حملة عالمية جديدة لفضح جرائم المنظمات الارهابية في داخل وخارج مؤسسات الدولة ، ولتحميد في دخول القوى الوطنية المحرّم دخولها حالياً الى العراق ، ليدخلوا كتوار مساندين لقوى التغيير التشريعي الصاعد!.
- عقد اتفاقات مكتوبة بين القوى المتحالفة على نصرة ثورة الشعب القادمة حتماً ، يكون مضمونها ؛ وحدة توجه وتنسيق وتحرك هذه القوى ، بحيث لا ينتج العمل

* ما تقدم تسنده فواعل أخرى غير منظورة ، غير مقاسة ، لكنها موجودة ، وستكون فاعلة حتماً ، منها :
1 - هناك احتمال كبير ان يُعاد النظر بسياسات الدول المجاورة خوفاً من العقوبات الاقتصادية ، او خوفاً من معاداة شعب العراق عن تغيرت المنظومة السياسية لصالح القوى الوطنية التقدمية ، مما يعطي فرصة لتقوية قوى انتفاضة تشرين ، واضعاف قوى النهب والدمار العراقية المحتكرة للسلطة والمال.
2 - ثمة عامل ينمو ببطء هو محاولات من داخل السلطة لتخفيف حدة وحجم السرقات المالية ، سوف هذا شكلاً بدياً ومساحة مؤثرة في الانتخابات القادمة لصالح ثوار تشرين.
3 - توجد اتفاقات حصلت على موافقات معنوية لتوحيد قيادات ثوار تشرين ، وقسم منها تبلور على هيئة أحزاب مدنية!
4 - تعاطف دور الجيش والشرطة قد يقلل من تعاطف قوى الميليشيات ، ومثل هذا الطرف سينحاز لصالح قوى التغيير التشريعية.
5 - الثقافة والأدب الآن مهيان ليسهما في تبني الوعي الجديد ، وليصيرا فكرياً وطنياً ثابتاً في ضمير الأمة العراقية ، وهو ما يجعل قيمة تشرين عملاً خالداً ، يتجدد ولن يبدأ ، طالما صار رسالة الضمير العراقي للمستقبل المحلي والاقليمي للبلاد والناس.
من المؤكد ان كل هذا سيكون دون جدوى ما لم توفر الظروف الآتية :

مباشرة بالقرارات الأمريكية المتعلقة بالعراق ، والمنطقة كلها وهي تحس بتحول الرأي الأمريكي نحو تعطيل التجربة السياسية الحالية في العراق.
- المعارضة الداخلية للأحزاب المدنية - اليسارية خاصة - التي تمارس ضغطها الاعلامي الكبير على السلطات المهيمنة ، خدمة للعمل الديمقراطي المؤمل نشره في ال عراق.
- الانقسام والتعارض بين المصالح الأمريكية وقوى التحكم الخارجي في العراق، وهو ما سيولد تضارباً بالمواقف بين القوى الداخلية الراعية للاحتلالين الامريكي والايرائي. وهذا الانقسام سيضعف القوى الوطنية لأخذ دورها بتهيئة الناس ضد الفساد والدعوة للثورة عليه.
- الموقف العربي يتحول تدريجياً لصالح القوى الوطنية الداعية للعدالة والتقدم.
- الحيف الذي يزداد كل يوم عمقاً وافتراقاً مع مصالح فقراء العراق.
- الجو الاعلامي الثقافي والشعبي الذي وصل الى أهم حقيقة واقعية ، هي :
- التجاهل والتسفيه والتغليب على مصالح الشعب ، باستمرار الفساد والنهب ، وتوقف التنمية والمشاريع الاقتصادية ، سيعملون على الاسراع نحو التغيير السياسي والاقتصادي، وهو العامل الحاسم بيد الانتفاضة حتى الآن ، والذي سيكون مررها في الوجود والضغط على السلطات الحاكمة ، الآن وفي المستقبل ، وستستغله (قوى تشرين) لصالح التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وهو أمر حتمي ، حتى لو تأخر قليلاً.

اسماعيل ابراهيم عبد

من المسلم به ان لا شعب يموت .. وان حيوية أي شعب تستند بفعلها على مؤهلات حقيقية ؛ ماثلة واحتمالية. وانتفاضة تشرين - في أعلى شراراتها - لم تستنفد وقود طاقتها الحيوية .. ان الانتفاضة من أول شرارة لها في الوعي الشعبي حتى آخر تشظ غدار ، ظلت شعلة تضيء زمن العراق ، وستبقى كذلك مصدراً ملهماً لقوى التصعيد الوطني.

ان القوى المنظورة المحفزة لديمة الانتفاضة - لاحقاً - توفره الجموع ذات الاستعداد المؤكد لتنشيط الدور الثوري للانتفاضة؛ يتمثلون الآن بأكثر قطاعات الشعب تضراً وشباباً ؛ وهم :- (الطلاب الدارسون ، الخريجون العاطلون ، الشباب من القطاعات جميعاً ، ممن لا يحملون تحصيلياً علمياً ، العاطلون عن العمل من جميع الأعمار ومن الجنسين).

اما القوى غير المنظورة (الاحتمالية) فتتمثل بـ (المتقاعدین من جميع القطاعات، والعمال الاجراء في القطاعات الاقتصادية والصناعية والخدمية ، والموظفين من ذوي الدخول المحدودة ، والجماعات من حملة الشهادات العليا الذين لم يجدوا وظيفة ثابتة لهم) .

وثمة عوامل مادية مباشرة تساعد على تأجيج وتجديد حركة الانتفاضة ضد مجمل ما يحصل في العملية السياسية الحالية ، منها :
- المعارضة المنظمة في الداخل والخارج ، التي لها دراية

قراءة في رواية ”هذا جناه الأدب على أحلام“*

ان الانسان خلق لتعمير الأرض

الخيال بالواقع.
قارئة نهمة تحدثنا عن قراءتها وصديقاتها من مختلف أنحاء العالم، وهي تتصف بالمرح كما وصفها الدكتور صلاح الراعي.
٢- حازم محمد علي الضابط الطيب الذي يتحدث لنا عن أحلام، ضابط شاب، أسود الشعر، أسمر، ضخم الجثة، مفتول العضلات، ملامحه بريئة، يتصف بالحنان والعطف.
٣- الدكتور صلاح الراعي وهو الشخصية الرئيسية الثانية في الرواية، طبيب نفسي، يتصف بالشهامة، والرفق والهدوء والوقار، تعرفنا على صفاته من أحلام، في العقد السادس من عمره، طويل، خمري اللون، أسود الشعر، عيون بنية، ملامحه وسيمة، خاصة بشاربه ولحيته الفوضويين، وهو طبيب ومهندس، متنطوع في مستشفى الأمراض العقلية في المعجورة، وقد درس الهندسة والطب لإرضاء أبيه.
٤- هدى خالتها ورفيقة روحها التي تستعيد ذكريات طفولتها وعائلتها معها، وتحاول أن تهدئ من روحها بسبب أفعالها من زوجة ابنها التي لا تجد فيها القبول. المكان: دارت أحداث الرواية في الاسكندرية التي تقطنها أحلام والتي أتوق لزيارتها كما أصدقاء أحلام. الزمان: لم تشر الرواية إلى زمن بعينه ولكن من خلال الأحداث يتبين لنا أنها تحدثت عن زمننا الحالي تقنية السرد: السرد جاء خطياً استطرادياً، مع الاعتماد على تقنية الاسترجاع في بعض الأحداث، استخدمت الرواية ضمير المتكلم لشخصية أحلام والضابط حازم والدكتور صلاح لتكون أقرب إلى الشخصيات، بحيث أنها عنونت الفصول باسم الشخصيات التي تناوبت السرد، فتحدثت لنا أحلام بصوتها، كذلك الدكتور صلاح والضابط حازم.
وقد استخدمت تقنية سرد اليوميات، لتجعلنا نعيش اللحظات معها في الأحداث ونكون أقرب إلى روحها. كذلك كان لتقنية الأحلام دورها الواضح في عملية السرد. تصنف الرواية بأنها اجتماعية من أدب الواقع، وهي إضافة نوعية إلى رفوف المكتبات العربية.

”هذا جناه الأدب على أحلام“، رواية للأديبة المصرية نهي عاصم، صدرت عن دار غراب للنشر. تقع في ٢٣٨ صفحة من الحجم المتوسط.
* كاتبة وروائية، مهندسة مدنية من القدس، تقيم حالياً في شيكاغو.

بلسانه حين قال”فهي غرفة تجمع بين اللونين الأزرق والأصفر، جمعت فيها كل ما أحب من كتب واسطوانات للموسيقى ولوحات“.

الحديث عن الروايات فتح باب الصداقة على مصراعه بين أحلام وصلاح، فأصبحتا يفتقدان بعضهما البعض، وأصبح كل منهما جزءاً من الآخر.

تظهر روح أحلام المعطاءة، والمحبة للخير، فنجدها تسارع في مساعدة الآخرين، فمثلاً تقوم بمساعدة أحد الشباب في الحصول على وظيفة وغير ذلك من الأعمال الإنسانية.

الرؤية الفكرية
تتجلى الرسائل الإنسانية في الرواية بوضوح شديد، فبينما نتوغل في شخصية أحلام من خلال أحلامها وتعمقها في الشخصيات ومحاولة تغيير مصائرهم إلى الأفضل، بل ومحاولة تغيير نهايات الروايات، ندرک تماماً أن أحلام إنسانة محبة للخير والعدل ونشر القيم المجتمعية السليمة، فهي تدحض الظلم، وتتمنى النهايات السعيدة للبشرية وفي هذا رسالة؛ أن الإنسان خلق لتعمير الأرض.

وقد تعرضت الرواية إلى الكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية التي حاولت الرواية تسليط الضوء عليها، مع محاولة حلها واقتلاعها من جذورها وهو الدور الذي تقوم به الرواية نهي في الواقع، فهي البلمس الشافي لكل من عرفها.

الشخص في الرواية
١- أحلام عزيز، وهي الشخصية الرئيسية في الرواية؛ هي سيدة مثقفة ذات وجه ملاكي كما وصفها لنا الضابط حازم، يتصف بالرفقة والحنان، في الخمسين من عمرها، ذات بشرة وردية ووجه دائري تلبس الحجاب، كما أنها صغيرة الحجم.

وهي مولعة بالقراءة بحيث أطلقوا عليها لقب قارئة الكتب، تعرف تفاصيل ونهايات الروايات قبل الانتهاء منها، كما أنها تضع نهايات أحياناً تختلف عن النهايات الحقيقية حتى تتناسب مع شخصيتها؛ فمثلاً تشرح لنا في إحدى الصفحات كيف غيرت نهاية رواية ”أنا خير منه“ لبهاء المري فتقول: ”أنا في ذهني غيرت النهاية؛ أقنعت خطيبها بالذهاب إليها في أسبوت ليقول لها: سنكمل الحياة، وسننجب حمزة آخر يحب الله ووطنه“.

ولح أحلام بالقراءة خلق منها سيدة يختلط عندها

المتعددة التي صقلت شخصيتها، فهي سيدة تعشق الكتب وتعيش الأدوار، وتصنع السيناريوهات وتضع النهايات، سيدة أخلصت للكتاب لدرجة أنها أصبحت كل شخصيه. تقول ”أقرأ الروايات، وأرشحها للقراء، أكتب قراءاتي الخاصة عنهم، حتى أطلقوا علي اسم قارئة الكتب، وصلت لمرحلة مخيفة في الأعمال، بعضها أصبحت أعرف ما سيلي من فقرات، ويصدق تكهني، وبعضها أرفض نهاياته، وأبتكر وأخترع له نهايات مثل رواية أنا خير منه لبهاء المري مثلاً“.

تحدثنا أيضاً عن حاضرها وصداقاتها عبر الإنترنت فنتعرف على صديقتها لبنه وبناتها. تأخذنا معها إلى ذكريات الزمن الجميل وتومة -أم كلثوم- وقصص الطفولة التي شاركتها طفولتنا، فمن منا لم يقرأ قصص ”المغامرون الخمسة وسلسلة قصص المكتبة الخضراء وغيرها؟

نقرأ معها العديد من المقالات المهمة التي تحكي تاريخ الفن والأدب، نعيش معها يومياتها في القراءة وفي مناقشة الكتب وكأننا نجلس معها في أحاديثها ونرتشف معها فنانان القهوة التي تعشقها، فحيناً تحدثنا عن رواية كارلوس زافون سجين السماء من رابعيته مقبرة الكتب المنسية، وحيناً آخر تحدثنا عن رواية حد الغواية للدكتور عمرو عافية التي حلمت أنها أنقذت بطلتها ونسفت مسار الرواية، وقد فوجئت أيضاً بأن روايتي ”هناك في شيكاغو“ كانت من ضمن الروايات التي نالت حظها بالقراءة بل وبالخيال؛ فقد وضعت لها سيناريوهات ونهاية مختلفة عما ورد في خيالي.

لم تكن الزواية بالنسبة لي كغيرها فقد غصت بين صفحات الكتاب وكأنني أقرأ نهي لا أحلام، سعدت بطبيعتها وقلبي الأبيض، وابتمنتها الساحرة المطمئنة، بل وعشقت الإسكندرية لعشقي لها.

أحلام الطيبة التي تعشق القطط تذكرني بنهي التي تحدثني باستمرار عن شقاوة قططها فأبادلها الحديث عن قططي.

أعجبتني غرقتها التي تشبه غرفة الأطفال؛ بلونها الوردى وأثاثها وألعابها. تسوقت معها وأعجبتني اختياريها اللون البرتقالي الذي أنعش ذائقتي فهو من ألواني المفضلة، عشت معها لحظات طفولية مرحة بعثت التفاؤل في روحي، فرغم أنني أقرأ حكاية أحلام إلا أنني أتخيل نهي الصديقة؛ جميلة الروح، صانعة البسمة والأمل. وأتابع جمال الألوان ووصف الأماكن معها حينما تصف غرفة عيادة الدكتور صلاح الذي حدثنا عنها



عليها لقب: ”قارئة الروايات“
ولكن الروايات كانت سبباً في لجوء أحلام لطبيب الأمراض النفسية صاخرة به:
هذا جناه الأدب علي وما جنيت على أحد، وما يزرعه الأديب يحصدته القراءة“.

تدور أحداث الرواية حول أحلام عزيز التي تذهب إلى قسم الشرطة لتعترف بجريمة قتلها لخال هنادي أخت أمه في فيلم ”دعاء الكروان“، وهو فيلم مأخوذ عن رواية للأديب طه حسين؛ كي تنقذها من الموت على يديه. حسن حظها أودعها بين يدي الضابط حازم الذي يحسن معاملتها ويحاول أن يتصل بصديقه الطبيب النفسي صلاح الذي عاجله بعد أن قُتل اثنان من زملائه غدرًا على الحدود.

يقابلها الدكتور صلاح ويوصلها إلى بيتها، ثم يطلب منها أن تزوره في مكتبه، ليبدأ معها رحلة العلاج.

تحدثت معه عن الكتب وأنواعها؛ الورقية والألكترونية والفروقات بين الرواية والأفلام، يجد الدكتور أحلام شخصية زنيقية مراوغة، وأن حالتها من الحالات النادرة التي مرت عليه، يطلق عليها سيدة المناهضة فهي صندوق مغلق بالنسبة له.

تأخذنا أحلام في رحلة علاجها مع الدكتور صلاح إلى ذكرياتها أيام الطفولة مع جدتها وأميها وقراءتها

هنا عبيد*

قد يكون العنوان طويلاً ومباشراً، لكنه يفتح لنا آفاقاً متعددة للتأويل، فما الذي جناه الأدب على أحلام.. هل حلق بها عالياً بجناحي خياله وحققته.. هل طوى روحها بأم أحرانه، أم رشقها بورود حدائقه الغناء؟! لعل ذلك العنوان يطرق باب التشويق؛ ليجننا على المضي في ولوج عالم أحلام والتعرف على ما جناه الأدب عليها.

صورة غلاف الرواية تتناسب مع قيمة الرواية وشخصية نهي الروائية قبل الساردة، حيث يظهر فيه فتاة يتطاير شعرها خلفها بأناقة وحققة، تبدو وكأنها تحلق في السماء فوق الغيوم البيضاء، تحمل في كل يد كتاباً، تتطاير الكتب والطائرات الورقية من حولها، وكأن الأديبة نهي توصل لنا رسالة فحواها: أن الكتب هي من يخلق بنا نحو العلا، وهذا ما تتسم به الأديبة نهي عاصم، فمن يعرفها عن قرب يدرك أن الكتب تمثل الجزء الأكبر من عالمها، فهي إن أهدتنا صباحاً يكون مفعماً بعشق الكتب، حتى قطتها كثيراً ما تشاركها هذه الهواية وإن كان الأمر بأسلوب آخر، فقد تستمتع القطعة بتمزيق صفحات الكتاب أو الجلوس عليه، المهم أن لها مشاركتها في هذا العالم الجميل مع نهي.

تقول الروائية نهي في إهدائها:

”إلى قراء الروايات في كل مكان وزمان كباتاتنا هي دعوة للقراءة“
فالمرء يمضي وتظل كلماته تحكي عنه“
الإهداء يتمشى مع شخصية الأديبة نهي تماماً، أقول ذلك لأنني أعرفها حق المعرفة، ولذلك أجزم بأن الإهداء نابع من روحها، فهي صديقة مقربة، تعشق القراءة والكتابة حد الإدمان، لذا ليس من الغريب أن يكون إهداؤها بهذه الصيغة المشابهة لميولها، فهي من المتطوعات المثابرات في مكتبة الإسكندرية، تتالعق الكتب وتناقشها ضمن ندوة مكتبة الإسكندرية، وكثيراً ما تدير هذه الندوة عند غياب مؤسسها الأستاذ منير عتيبة حين انشغاله.

وتلخص كلمة الغلاف الخلفي أحداث الرواية باقتضاب، وتضعنا أمام حيرة، كيف جنى الأدب على أحلام؟ وكيف أوصلها إلى الطبيب النفسي، مع أن الكتب هو ندهاتها التي لا يمكن الاستغناء عنها.

تقول في كلمة الغلاف: ”لعل منا ندهاة خاصة به، وكانت ندهاة أحلام الروايات، قد لجأت إليها فأطلقوا

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

بمشاركة عروض عربية وأجنبية

انطلاق فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح

بغداد- طه رشيد

تحت شعار "لأن المسرح يضيء الحياة"، انطلقت مساء أمس الأول الثلاثاء على خشبة المسرح الوطني، فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته الرابعة، والذي أقامته دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة. المهرجان الذي سيستمر لغاية يوم 18 من هذا الشهر، يشارك في مسابقته الرسمية 20 عرضاً من العراق وبلدان عربية وأجنبية.

وحضر حفل الافتتاح وزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني، وضيوف فنانون عرب وأجانب، فضلاً عن مسؤولين ثقافيين، وجمهور كبير من الفنانين والمثقفين والإعلاميين.

الفنان أباد الطائي أدار الحفل واستهله بكلمة ألقى فيها خشبة المسرح "كونها تهبذ النفوس، نظراً لما تحمله من معنى وجمال". ثم دعا الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء العراق وفلسطين.

بعد ذلك ارتجل وزير الثقافة كلمة رحب فيها بضيوف المهرجان. أعقبه عميد المسرحيين العراقيين الفنان صلاح القصب بالحديث عن سحر المسرح العراقي وجماله من خلال 8 أجيال مسرحية، موجها التحية إلى "المسرحيين الذين فتحوا أبواب الحداثة وأدخلوا التكنولوجيا الحديثة إلى الفن المسرحي، وهم جيل الشباب الذي يشكل امتداداً لجيل الرواد".

ثم جرى عرض صور لأهم الكتب الصادرة في مهرجان المهرجان ومدير عام دائرة السينما والمسرح د. أحمد حسن موسى، كلمة حيا فيها الضيوف والجمهور، وشكر جميع كوادر دائرته،



والتي شارك فيها أكثر من 50 كاتباً عراقياً. وفاز بالجائزة الأولى حيدر الشطري، وبالثنائية مهند الخيال. أما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب سعد كريم.

واختتم الحفل بعرض مسرحي عراقي راقص عنوانه "زينة الانتظار"، وعرض آخر لـ "فرقة السراج" التي تضم فنانين مكفوفين، عنوانه "يا زارع البرزخكوش".

هذا وستشارك في المهرجان 3 عروض مسرحية عراقية، هي "أمل" لجواد الأسدي و"الملك لير" وساحرات مكبث" لكاميران رؤوف و"بيت أبو عبد الله" لأنس عبد الصمد، إلى جانب 9 عروض من الأردن وسورية ومصر والجزائر وتونس والمغرب وعمان، وثمانية عروض من روسيا وإيران وتركيا وبلجيكا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا والبرازيل.

وستتضمن المهرجان أيضاً ورشاً تدريبية وندوات فكرية ومؤتمراً فكرياً.

الذين بذلوا جهوداً كبيرة في التحضير للمهرجان. وشهد حفل الافتتاح فقرات عدة، منها عرض مقاطع فيديو قصيرة لبعض المسرحيات المشاركة في المهرجان، وتقديم لوحة راقصة من قبل الفرقة الوطنية للفنون الشعبية، على وقع أغنية وطنية بصوت الفنان كاظم الساهر، فيما اعتلى خشبة المسرح عازفاً مزماراً ونقارة، وقدماً قطعة موسيقية صفق معها الجمهور طويلاً.

كذلك قدمت مجموعة شبابية من الراقصات والراقصين، لوحة بعنوان "أم العباية". وجرى في سياق الحفل تكريم مجموعة من الفنانين العرب والأجانب والعراقيين، في مقدمتهم النجمة المصرية الهام شاهين، التي شكرت في كلمة لها ببغداد على مهرجانها المسرحي، وأعلنت تضامنها مع شعب فلسطين في معركته التاريخية ضد المحتلين.

كما جرى توزيع جوائز على الفائزين الثلاثة الأوائل في مسابقة النصوص المسرحية لهذا العام،

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- نصر زيد الجميلي ٣٠٠ دولار.
- نضال عبد الزهرة ١٠٠ ألف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يتكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

أما بعد..

نساء ذي قار

منى سعيد

هن حفيدات أنخدودنا أقدم شاعرة وكاتبة في التاريخ الإنساني، وشعبنا المترعة على عرش سومر قبل أكثر من خمسة آلاف سنة. دررٌ وجواهر معاصرة يكشف عنها الباحث عبد الحليم أحمد الحسيني في كتاب ضخم بجزأين وبحوالي 900 صفحة، حمل عنوان "معجم نساء ذي قار في العلوم والآداب والفنون". يضم الكتاب سير ذاتية مشرقة لأكثر من 350 سيدة لامعة مؤثرة في بنية المجتمع العراقي، سطعن نجماً في مختلف مجالات العلم والسياسة والأدب والفن، عالمات وشاعرات وأديبات ومترجمات وفنانات ومربيات ودبلوماسيات وقاضيات، ومؤرخات وناشطات سياسيات ورياضيات، يجعلن كلا منا يراجع إنجازاتهن العظيمة ويقارنهن مع سير بعض قنيات اليوم وانشغالاتهن في عصر التفاهة والتسطيح.

طبعاً لا يتسع المجال هنا لتأشير أسماء وإنجازات نحو 340 شخصية منهن، لكن لابد من التوقف أولاً عند بطولات ونضالات بعض ممن دفعن حياتهن ثمناً لوطن حر وشعب سعيد ولن مجد الشهادة، مثل الأختين المعدومتين حربية وخالدة فصيل حطاب، والمغيبية في سجون النظام البعثي الشابة إكرام عواد سعدون، والشهيدات المعدومات زاهرة ذياب سرحان، زهرة عباس جبر، سحر أمين منشد، نجية عبد حاتم، شوقية ضايف لايد

وشهيدة الانتصار مونايزا أمين منشد.

ويقدم الكتاب سير نساء مناضلات قدمن أقصى جهودهن خدمة للوطن، ومنهن خيرية مريوش مسلم الفتاة الأمية التي ارتبطت روحياً بأخيه المناضل دلي مريوش، حين اختفت معه بعيداً عن أعين السلطة في الخمسينات، وكانت تنقل البريد الحزبي في أصعب الظروف وقد أنقذت أخيها دلي وهربت من السجن بملابس الشرطة ومن ثم هربت إلى إقليم كردستان عام 1963. ويكشف الكتاب حقيقة تاريخية حول خطأ اعتبار السيدة صبيحة الشيخ داوود أول من تولى المنصب القضائي في العراق، مؤكداً بتفاصيل وتواريخ وأرقام ان السيدة باكرة عبد القادر الحصري من مواليد الناصرية عام 1947، وشقيقة الكاتب شامل عبد القادر تعد أول امرأة عراقية تتولى المنصب القضائي في العراق.

ويخرج الكتاب على شخصيات نسوية نالت قدراً كبيراً من الشهرة في مجالاتهن مثل الفنانة الكبيرة زينب، والفنانتين شذى وسهى سالم، والمسرحية والسينمائية إيمان خضر، والممثلتين سناء عبد الرحمن وفوزية حسن، والمطربتان أنوار عبد الوهاب الله، رمل الجاسم، زينب عبد الرزاق ياسر، والشاعرتين رسمية محبيس وبلقيس السنيد.

ومن الدبلوماسيات آمال عبود فيروز، و دكتورة العلوم السياسية بلقيس محمد جواد رئيسة جامعة كلكامش الأهلية، والباحثة الاجتماعية زهراء علي العضاض وأميرة حسين الكرمي.

ومن العالمات بسعاد العبودي صاحبة أول إنجاز طبي عالمي في عزل وتسجيل طفيلي هدي من سائل النخاع الشوكي، والدكتورة ريام ناجي الفائزة بجائزة اليونسكو لوريال للعالمات الشابات في باريس عام 2011، والبروفسورة مناهل أحمد النواس.

وزخرت الناصرية بالادبيات مثل الناقدة والكاتبة والصحفية فاطمة المحسن والناقدة تغريد خليل الشويبي والروائية ميسلون فاخر هاشم. وفي مجال الرياضة أمهرعقل جبار بطلة العراق بكرة الطاولة، وغيرهن العشرات من المربيات الفاضلات والطبيبات والشخصيات الاجتماعية البارزة.

اسبوعان ونحتفل بافتتاحه

مهرجان طريق الشعب الثامن على الابواب

متابعة - طريق الشعب

تواصل التحضيرات لاقامة مهرجان "طريق الشعب" لهذه السنة 2023، وهو المهرجان الثامن على التوالي، على حدائق شارع أبو نؤاس في بغداد عند نصب شهزاد وشهريار. وسيفتح المهرجان ضحى يوم الخميس 26 تشرين الأول الحالي ويستمر حتى مساء اليوم التالي، الجمعة 27 من الشهر. ومن المنتظر ان يحفل يومياً المهرجان بالاحداث الموسيقية والغنائية، والندوات الثقافية والسياسية، واللقاءات الإعلامية والفعاليات الترفيهية.

متابعة - طريق الشعب

وافق محافظ كربلاء المهندس نصيف جاسم الخطابي، على طلب تقدم به إليه اتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة بشمول أعضاء الاتحاد بقطع أراض سكنية، إلى جانب تخصيص قطعة أرض لتكون مقراً دائماً للاتحاد. جاء ذلك خلال استقباله، الاثنين الماضي، رئيس الاتحاد الأدبي والصحفي سلام محمد البناي في مكتبه الرسمي. وأكد المحافظ خلال اللقاء، دعمه الكامل للفعاليات الثقافية في كربلاء، واهتمامه بجمع

كربلاء تشمل الأدباء بأراض سكنية

متابعة - طريق الشعب

الاتحادات والنقابات والمؤسسات الثقافية والأدبية والفنية، عبر مشاريع تدعم منجزاتها الإبداعية. من جانبه عبر رئيس الاتحاد عن أمل الأدباء بتحقيق منجزات تفيد المجتمع وتدعم المثقف، مشيراً إلى دور الثقافة في خدمة المجتمع وإلى أهمية الرسالة التي يقدمها المثقف والأديب والفنان في تطوير المجتمع ونشر الوعي. وقدم البناي باسم أدباء كربلاء، الشكر إلى المحافظ على جهوده المخلصة والمتميزة في إعمار المحافظة، ووضع البصمات الجمالية فيها، فضلاً عن سعيه إلى ترسيخ بناها الثقافية

والإبداعية والعلمية والاجتماعية. ثم قدم شهادة شكر وتقدير إلى المحافظ، وأهداه مجموعة من إصدارات اتحاد الأدباء. هذا وأعلن المحافظ خلال اللقاء، الذي حضره أيضاً نائب رئيس اتحاد أدباء كربلاء الشاعر نوفل الحمداني، موافقته على جميع الطلبات التي تقدم بها الاتحاد، والتي تضمنت أيضاً دعم إقامة مهرجان كربلاء الشعري الأول، ودعم مطبوعات أعضاء الاتحاد. يشار إلى ان اتحاد أدباء كربلاء يشغل حالياً مقراً مؤقتاً في بناية المكتبة المركزية العامة، كانت قد خصصته له الحكومة المحلية منذ عام 2005.